

بسم الله الرحمن الرحيم

اللوحة في شرح كتاب اللغة العربية  
الصف الثاني عشر ( التوجيهي )

إعداد قاسم ذيابات

بكالوريوس أدب عربي - اليرموك

دبلوم عالي أساليب تدريس اللغة العربية - اليرموك

قال الله تعالى: [ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا ۖ . . إِلَىٰ . . وَسَبَّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ] من آية (33) إلى نهاية آية (41).

#### المناسبة:

لَمَّا بَيَّنَّ تَعَالَىٰ أَن مَحَبَّتَهُ لَا تَتَمُّ إِلَّا بِاتِّبَاعِ الرَّسْلِ وَطَاعَتِهِمْ، ذَكَرَ مَنْ أَحَبَّهُمْ وَاصْطَفَاهُمْ مِنَ الرَّسْلِ، وَبَيَّنَّ عُلُوَّ دَرَجَاتِهِمْ وَشَرَفَ مَنَاصِبِهِمْ، فَبَدَأَ بِآدَمَ وَأَوْلَهُمْ، وَتَنَىٰ بَنُوْحَ، ثُمَّ أَتَىٰ ثَالِثًا بِآلِ إِبْرَاهِيمَ فَانْدَرَجَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَتَىٰ رَابِعًا بِآلِ عِمْرَانَ فَانْدَرَجَ فِيهِ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَعْقَبَ ذَلِكَ بِذِكْرِ ثَلَاثِ قِصَصٍ: قِصَّةَ مِيلَادِ مَرْيَمَ، وَقِصَّةَ مِيلَادِ يَحْيَىٰ، وَقِصَّةَ مِيلَادِ عِيسَىٰ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَمَا فِيهَا مِنْ خَوَارِقَ لِلْعَادَةِ تُدَلُّ عَلَىٰ قُدْرَةِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ.

#### المفردات:

اصطفى: اختار، أي جعلهم صفوة خلقه.

محزرا: الخالص لله عز وجل الذي لا يشوبه شيء من أمر الدنيا.

أعيذها: عاذ بكذا: اعتصم به.

كفلها: الكافل هو الذي ينفق على إنسان ويهتم بمصالحه.

المحراب: الموضع العالي الشريف، وسيد المجالس وأشرفها، وكذلك هو من المسجد.

حصورا: الذي يحبس نفسه عن الشهوات، ولا يأتي النساء لا للعجز بل للعفة.

عاقر: عقيم لا تلد، والعاقر من لا يولد له ولد من رجل أو امرأة.

رمزا: الإشارة باليد أو بالرأس أو بغيرهما.

الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس.

العشي: الوقت من زوال الشمس إلى المغرب.

#### التفسير:

[ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ] أي اختار للنبوّة صفوة خلقه، وهم: آدم أبو البشر، ونوح عليه السّلام (شيخ المرسلين)، وآل إبراهيم؛ أي عشيرته وذوي قرياه وهم إسماعيل وإسحق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرّسول صلّى الله عليه وسلّم، وآل عمران، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السّلام خاتم أنبياء بني إسرائيل.

وخص الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر؛ لأن الأنبياء والرسل جميعا من نسلهم.

[ ذَرِيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ ] أي اصطفاها متجانسين في الدّين، والتقى، والصّلاح.

[ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ] أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم.

[ إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي ] أي اذكر لهم قول امرأة عمران: نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني.

[ مَحْرُورًا ] أي مخلصًا للعبادة والخدمة.

[ فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ] أي السميع لدعائي العليم بنيتي.

[ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ] أي لما ولدتها قالت على وجه التحسّر والاعتذار: يا ربّ إنها أنثى، وقالت هذا لأنه لم يكن يُقبل في النذر إلا الذكور، فقبل الله تعالى مريم.

[ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ ] والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله.

[ وَلَيْسَ الذَّكَرَ كَالْأُنْثَىٰ ] أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل\* .

---

\* «وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ» أي أن الذكر الذي كانت تتمناه امرأة عمران وترجوه، لا يتحقق به هذا الأمر العظيم الذي جعل الله إظهاره على يد هذه الأنثى التي ستلد مولود البشرية البكر: «عيسى عليه السّلام» فالتشبيه قائم على مفاضلة بين الذكر الذي كانت ترجوه امرأة عمران والأنثى التي وضعتها، فليس الذكر كالأنثى لتحقيق هذا الأمر العظيم الذي أراد الله، واختص هذه الأنثى به، وهي أن تلد مولودًا من غير أب، هو المسيح. والجملة تعظيمًا لشأنها. عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، دار الفكر العربي، القاهرة، 436/2.

والجملتان معترضتان من كلامه تعالى، تعظيمًا لشأن هذه المولودة، وما علق بها من عظام الأمور، وجعلها وابنها آية للعالمين.

[ وإني سميتها مريم ] أي سميتُ هذه الأنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب.

[ وإني أعيدُها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ] أي أجبرها بحفظك وأولادها من شرّ الشيطان الرجيم، فاستجاب الله لها ذلك. قال تعالى:

[ فتقبّلها ربّها بقبول حسن ] أي قبلها الله قبولًا حسنًا، وسلك بها طريق السعداء.

[ وأنبتنا نباتًا حسنًا ] أي ربّاهَا تربية كاملة، ونشأها تنشئة صالحة.

[ وكفلها زكريا ] أي جعل زكريا كافلًا لها ومتعهدًا للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبّد.

[ كلّما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقًا ] أي كلّما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها، وجد عندها فاكهة وطعامًا: وجد عندها فاكهة الصّيف في الشّتاء، وفاكهة الشّتاء في الصّيف.

[ قال يا مريم أنى لك هذا ] ؟ أي من أين لك هذا؟

[ قالت هو من عند الله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب ] أي رزقًا واسعًا بغير جهد ولا تعب.

[ هنالك دعا زكريا ربه ] أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه (زكريا) كرامة الله لمريم، دعا ربه متوسّلًا ومتضرّعًا.

[ قال ربّ هبْ لي من لدنك ذرية طيبة ] أي أعطني من عندك ولدًا صالحًا - وكان شيخًا كبيرًا وامرأته عجوز وعاقرة - ومعنى طيبة : صالحة مباركة.

[ إنك سميع الدعاء ] أي مجيب دعاء مَنْ ناداك.

[ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ] أي ناداه جبريل حال كونه قائمًا في الصّلاة.

[ إنّ الله يبشرك بيحيى ] أي يبشرك بغيلام اسمه يحيى.

[ مصدّقًا بكلمة من الله ] أي مصدّقًا (بعيسى) مؤمنًا برسالته، وسُمّي عيسى " كلمة الله " لأنّه خلق بكلمة " كُنْ " من غير أب.

[ وسيدا ] أي يسود قومه ويفوقهم.

[ وحصورا ] أي يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهدا، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك.

[ ونبيا من الصالحين ] أي ويكون نبيا من الأنبياء، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى.

[ قال رب أنى يكون لي غلام ] قال زكريا عليه السلام: كيف يأتيني الولد؟

[ وقد بلغني الكبر ] وقد أدركتني الشيخوخة، وكان عمره حينذاك مئة وعشرين سنة.

[ وامرأتي عاقر ] أي عقيم لا تلد، وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة. فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة، وكل من السببين مانع من الولد.

[ قال كذلك الله يفعل ما يشاء ] أي لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر.

[ قال رب اجعل لي آية ] أي علامة على حمل امرأتي.

[ قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا ] أي علامتك عليه ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، مع أنك سوي صحيح، والغرض أنه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله.

[ وانكر ربك كثيرا ] أي انكر الله ذكرا كثيرا بلسانك شكرا على النعمة، فقد مُنِعَ عن الكلام ولم يُمنع عن الذكر لله، والتسبيح له، وذلك أبلغ في الإعجاز.

[ وسبح بالعشي والإبكار ] أي سبح الله تعالى في آخر النهار وأوله، بمعنى: عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار.

قال الله تعالى: [ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك . . إلى . . هذا صراط

مستقيم ] من آية (42) إلى نهاية آية (51).

المناسبة:

لمَّا ذكر تعالى قصة ولادة "يحيى بن زكريا" من عجوز عاقر وشيخ قد بلغ من الكِبَر عتياً، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة، أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فذكر قصة ميلاد السيد المسيح عيسى من غير أب، وهي شيء أعجب

من الأول، فذكر ولادته من مريم البتول ليدلَّ على بشريته، وأعقبه بذكر ما أيده الله به من المعجزات، ليشير إلى رسالته، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات.

#### المفردات:

أنباء: جمع نبأ وهو الخبر المهمّ.

نوحيه: نقل المعنى في النفس في خفاء.

أقلامهم: والمقصود هنا السهام التي يُقترع بها.

المسيح: لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك.

وجيها: شريفاً ذا جاه وقدر.

المهد: فراش الطفل.

الكهل: ما بين الشاب والشيخ.

الأكمه: الذي يولد أعمى.

الأبرص: المصاب بالبرص وهو مرض يعتري الجلد وداء عُضال.

#### التفسير:

[ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك ] قول الملائكة أي جبريل: يا مريم إن الله

اختارك من بين سائر النساء فخصك بالكرامات.

[ وطهرك ] أي طهرك من الأدناس والأقذار وما اتهمك به اليهود من الفاحشة.

[ واصطفاك على نساء العالمين ] أي اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر

قدرة الله، في إنجاب ولد من غير أب.

[ يا مريم اقنتي لربك ] أي الزمي عبادته وطاعته شكراً على اصطفائه.

قنّت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدّعاء، اقتنّتي: الزمي عبادته وطاعته شكراً على اصطفائه.

[واسجدي واركعي مع الراكعين ] أي صلّي لله مع المصلّين.

[ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك ] أي هذا الذي قصصناه عليك يا أيّها الرسول، من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى إنما هي من الأنبياء المُغيبّة، والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمّد، ما كنت تعلمها من قبل.

[ وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ] أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة، كلّ يريدّها في كنفه ورعايته. [ وما كنت لديهم إذ يختصمون ] أي يتنازعون فيمن يكفلها منهم، والغرض أن هذه الأخبار كانت من عند الله العليم الخبير. وإنما قدّر الله كون زكريا كافلاً لها لسعادتها لتقتبس منه علماً جماً وعملاً صالحاً.

[ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشّرك بكلمة منه ] أي بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب.

[ اسمه المسيح عيسى ابن مريم ] أي اسمه [ عيسى ] ولقبه المسيح، ونسبه إلى أمه تتبّيها على أنها تلده بلا أب.

[ وجيهاً في الدنيا والآخرة ] أي سيّداً ومعظماً فيهما.

[ ومن المُقرّبين ] منالمقرّبين عند الله.

[ ويكلّم الناس في المهد وكهلاً ] أي يكلمهم طفلاً قبل وقت الكلام، ويكلّمهم كهلاً، فيكلّم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة، ولا شك أنّ ذلك غاية في الإعجاز.

[ ومن الصالحين ] أي وهو من الكاملين في النقيّ والصّلاح.

[ قالت ربّ أئني يكون لي ولد ولم يمسنني بشر ] أي كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات

زوج؟

[ قال كذلك الله يخلق ما يشاء ] أي هكذا أمر الله عظيم، لا يعجزه شيء، يخلق بسبب من الوالدين ويغير سبب.

[ إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ] أي إذا أراد شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب، يقول له " كن " فيكون.  
[ ويعلمه الكتاب ] أي الكتابة.

[ والحكمة ] أي السداد في القول والعمل، أو سنن الأنبياء.

[ والتوراة والإنجيل ] أي ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل.

[ ورسولاً إلى بني إسرائيل ] أي ويرسله رسولاً إلى بني إسرائيل، قائلاً لهم:

[ أتى قد جئكم بأية من ربكم ] أي أتى قد جئكم بعلامة تدل على صدقي، وهى ما أيدنى الله به من المعجزات، وآية صدقي:

[ أتى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ] أي أصور لكم من الطين مثل صورة الطير.  
[ فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله ] أي أنفخي تلك الصورة فتصبح طيراً بإذن الله. فيطير عياناً، بإذن الله عز وجل، الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله، وهذه المعجزة الأولى.

[ وأبرئ الأكمه والأبرص ] أي أشفي الذي ولد أعمى، كما أشفي المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية.

[ وأحيي الموتى بإذن الله ] أي أحيي بعض الموتى لا بقدرتي، ولكن بمشيئة الله وقدرته، وقد أحيأ أربعة أنفس كما ذكر القرطبي وغيره، وكثر لفظ [ بإذن الله ] دفعا لتوهم الألوهية عنه، وهذه المعجزة الثالثة.

[ وأنبتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ] أي وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها؛ فكان يخبر الشخص بما أكل، وما ادخر في بيته، وهذه المعجزة الرابعة.  
[ إنني ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ] أي ما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدل على صدقي، إن كنتم مصدقين بآيات الله، ثم أخبرهم أنه جاء مؤيداً لرسالة موسى،



فقال: [ ومصدقًا لما بين يديّ من التّوراة ] أي وجئتم مصدّقًا لرسالة موسى، مؤيّدًا لما جاء به في التوراة.

[ ولأحلّ لكم بعض الذي حُرّم عليكم ] أي ولأحلّ لكم بعض ما كان محرّمًا عليكم في شريعة موسى.

[ وجئتم بآية من ربّكم ] أي جئتم بعلامة شاهدة على صحّة رسالتي، وهي ما أيّدني الله به من المعجزات، وكرّره تأكيدًا.  
[ فاتقوا الله وأطيعون ] أي خافوا الله وأطيعوا أمري.

[ إن الله ربّي وربكم فاعبدوه ] أي أنا وأنتم سواء في العبودية له جلّ وعلا.  
[ هذا صراط مستقيم ] أي فإنّ تقوى الله وعبادته، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

#### المراجع:

1. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول، دار القرآن الكريم، بيروت، الطبعة الرابعة، 1981م.
2. عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآني للقرآن، دار الفكر العربي، القاهرة، 436/2.

## التنشئة الصالحة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤)

١. ما معنى : اصطفى ؟

اختارَ وفضلَ

٢. بم وصف الله ذرية الأنبياء ؟؟

بعضها من بعض ، من آدم ونوح وآل ابراهيم وآل عمران ، متجانسون في الدين والتقى والصلاح .

٣. ما دلالة هذا الوصف ؟؟

أن قرابة الأنبياء ليست بالنسب والمصاهرة وإنما في التجانس في الدين ( الاسلام ) ، والأخلاق القويمة

٤. ما المقصود بقوله تعالى : " سميعٌ عليمٌ " ؟؟

سميعٌ لأقوال عباده ، وعليمٌ بمن اصطفاهم من خلقه وأنبيائه ورُسُله .

إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وُضِعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧)

١. ما دلالة الظرف ( إذ ) ؟؟

الزمن الماضي

٢. من هي امرأة عمران ؟؟

أم مريم عليها السلام

٣. ما معنى كل من : نذرتُ : وهبتُ وجعلتُ ،،،،، وضعتها : ولدتها ،،،،، مُحَرَّرًا : خالصاً من شواغل

الدنيا مفرغاً للعبادة ،،،،، أعيذها : أجدأ إليك لتحفظها وتحصنها ،،،،، أنبتها : أنشأها ،،،،، كفَّلها :

عهد إلى زكريا لتربيتها ورعايتها ، المحراب : مكان العبادة في المسجد ،،،،، رزقاً : طعاماً ؟

٤. ما المعنى البلاغي للأمر في ( فتَقَبَّلْ مِنِّي ) ؟؟

الدعاء

٥. لماذا نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس ؟؟

جرياً على عادة أهل زمانها ، وفرحاً بحملها الذي كان معجزة ، فقد كانت امرأة مسنة

٦. ما المقصود بقوله تعالى : " إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " في هذه الآية ؟؟

السميع لدعائي ، العليم بخالص نيّتي

٧. ما دلالة الجملة المعترضة في قوله تعالى : ( وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ ) ؟؟

دلالة على عظم شأن المولودة ( مريم ) .

٨. ما المقصود بقوله تعالى : " وليس الذكر كالأنثى " ؟؟

أي أنّ الذكر أقدر على تحمّل خدمة بيت المقدس

٩. فسّر قوله تعالى : " فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ " .

أن الله قبلَ مريمَ من أمِّها في خدمة بيت المقدس كالذَّكُورِ

١٠. وضح الصورة الجمالية في قوله تعالى : " وَأُنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا "

صوّر الله تعالى رعايته مريم وإنشائها على الأخلاق القويمة الجميلة ، بالزرع الصالح .

١١. أعرب ما تحته خط .

ربّ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة ، منع ظهورها الكسرة مناسبة لياء المتكلم المحذوفة .

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١)

المفردات :

هَبْ : ( فعل أمر من الفعل وَهَبَ ،، بمعنى أعطني )

من لَدُنْكَ : من عندك

المحراب : حجرة في صدر المعبد أو المسجد

حصوراً : من يمنع نفسه عن النساء عفة

عافر : المرأة التي لا تلد

آية : علامة

رمزاً : بالإشارة

العشيّ : آخر النهار

الإبكار : من أول النهار إلى طلوع الفجر

١. ما المقصود بقوله تعالى : " هنالك " ؟؟؟

أي عندما رأى من الآيات الدالة على قدرة الله تعالى التي ليس لها حدود

٢. لماذا جاء الطلب بلفظ ( الهبة ) في قوله تعالى : " قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً " ؟

لأنّ الهبة إحسانٌ محضٌ ، لا مقابل له ، ولا يخضع للقواعد والنواميس ، فلا دخل له بسنّ الوالد أو الوالدة ، فهو كبير وامرأته عافر ، وفي ذلك صدق زكريا في التوكل على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنّه برّبّه

٣. ما دلالة قوله تعالى : " وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ " ؟؟

دلالة على أنّ سيّدنا زكريّا كان يديم العبادة والصلاة والقيام

٤. ما جمع بشارَة ؟؟

بُشْرٌ أو بَشَائِرٌ

٥. من المقصود بقوله تعالى : " بكلمة من الله " ؟؟

المسيح عيسى ابن مريم

٦. أذكر صفات سيّدنا يحيى - عليه السلام - كما وردت في الآيات الكريمة .

مُصَدِّقًا بَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ ، حَصُورًا ( يمنع نفسه عن النساء عفةً ) ، نَبِيًّا ، مِنَ الصَّالِحِينَ

٧. وضح كيف استقبل سيّدنا زكريّا - عليه السلام - البشريّ بيحيى - عليه السلام ؟؟

بالدهشة والاستبعاد ؛ لأنّه قد بلغ من الكبر عتياً ، وامرأته عافر

٨. ما الأمانة التي أعطاها الله تعالى لسيدنا زكريا - عليه السلام - كدليل على حمل امرأته؟؟  
 عدم استطاعته تكليم الناس ثلاثة أيام إلا بالإشارة ، وكثرة التسبيح بالعشي والإبكار  
 ٩. ما جمع ( عاقر ) الواردة في الآيات الكريمة؟؟  
 عواقر ، وعاقرات  
 ١٠. ما الجذر اللغوي لكل من ( ذرية ، ، العشي ، الإبكار )؟؟  
 ( ذرية : ذرر أو ذرأ ،،، العشي : عشو ،،، الإبكار : بكر )

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُتْلُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤)

القنوت : مداومة العبادة بخشوع  
 يختصمون : يتجادلون

١. ذكّر في الآيات السابقة اصطفاءان ، وضّحهما؟؟  
 الاصطفاء الأول : أن الله اختارها وفضلها على نساء العالمين وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا  
 الاصطفاء الثاني : أن الله اختارها لميلاد عيسى عليه السلام دون أبي .  
 ٢. ما الأمور التي أوجبها الاصطفاء على مريم؟؟  
 بالقنوت أي مداومة العبادة ، والطاعة والصلاة  
 ٣. ما المقصود ب ( ذلك من أنباء الغيب )؟؟  
 كلّ القصص التي ورد ذكرها ؛ ميلاد مريم ، ميلاد يحيى ، قصة زكريا  
 ٤. من المخاطب في قوله تعالى : " نوحيه إليك "؟؟  
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
 ٥. لماذا خاطبته الآيات الكريمة؟؟  
 تأكيدا لصدق نبوته  
 ٦. بم كان الخصام في قوله تعالى : " إذ يختصمون "؟؟  
 في كفالة مريم  
 ٧. يشير قوله تعالى : " إذ يُلقون أقلامهم " إلى عادة على أيام زكريا عليه السلام ، وضّحها؟؟  
 كان من عادتهم إذا اختصموا في أمر القوا أقلامهم في الماء ، والقلم الذي يجري بعكس الإتجاه صاحبه هو الفائز  
 ٨. علل تقديم السجود على الركوع في قوله تعالى : " واسجدني واركعي " .  
 لأنّ العبد أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد  
 ٩. أعرب ما تحته خط في الآيات الكريمة؟؟  
 مريم : منادى مبني على الضم في محل نصب .  
 ١٠. ما معنى : اقنتي؟؟  
 ( داومي العبادة )

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ  
يَمَسْسَنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧)

يبشر : ينبئك بخبر سارٍ فيفرحك  
وجيها : ذا جاهٍ وقدرٍ وشرف  
المهد : السرير يوضع به الطفل الرضيع  
كهلاً : من جاوز الثلاثين إلى الخمسين

١. علل تسمية عيسى بـ ( المسيح ) و ( كلمة الله ) ؟؟

المسيح : لأنه كان مسيح القدمين ، أو لكثرة سياحته في الأرض ، أو لأنه إذا مسح على الأعمى أبصر  
وهناك اقوال أخرى

كلمة الله : لأن عيسى عليه السلام خُلق بكلمة ( كُنْ )

٢. أذكر صفات سينا عيسى عليه السلام كما وردت في الآيات .

كلمة الله ، وجيها في الدنيا والآخرة ، من المقربين ، يكلم الناس في المهد ، من الصالحين

٣. وضح الكناية في قوله تعالى : " وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ " ( أي وهو طفلٌ رضيعٌ )

٤. ما معنى كل من : كهلاً ، وجيهاً ؟

الكهل : من جاوز الثلاثين إلى الخمسين ،،، وجيها : صاحب منزلة عالية بين الناس

٥. كيف استقبلت مريم البشارة بمولد عيسى عليه السلام ؟؟  
بالدهشة والاستبعاد والاستغراب .

٦. كيف أعد الله تعالى مريم لميلاد عيسى عليه السلام ؟؟

تقبلها بقبول حسن ، وأنبتها نباتا حسنا ، وكفلها زكريا ، وأرسل لها رزقا

٧. ما المقصود بقوله تعالى " كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ " ؟؟

أي أن الله قادرٌ على الخلق والإبداع متى شاء ، لا حدود لقدرته .

وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٤٨) وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ  
أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَتَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَحْيِي  
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤٩)  
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَطِيعُوا (٥٠) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١)

الكتاب : الكتابة ،،، الحكمة : الشرائع والسُنن ،،، آية : علامة ومعجزة دالة على الصدق والنبوة ،،، أخلق  
: أشكل وأصور ،،، أبرئ : أشفي ،،، الأكمة : من يولد أعمى ،،، الأبرص : الذي أصيب بمرض ( بياض )  
في الجلد ،،، تدخرون : توفرون ،،، صراط مستقيم : موصلٌ إلى الجنة (

١. ما معنى كل من : الكتاب ، الحكمة ، الأكمة ، الأبرص ، آية ؟؟

الكتاب : الكتابة ،،، الحكمة : الشرائع والسُنن ،،، الأبرص : المصاب بالبرص ( بياض في الجلد ) ،، آية  
: علامة ومعجزة دالة على صدق رسالته

٢. ما دلالة الفعل ( أخلق ) في قوله تعالى : " أخلق لكم من الطين كهينة الطير " ؟؟  
أصوّر وأشكّل من الطين
٣. ما دلالة تكرار عبارة " بإذن الله " على لسان عيسى ؟؟  
دفعاً للتوهم بألوهية عيسى
٤. ذكّرت الآيات الكريمة معجزات سيدنا عيسى عليه السلام ، أذكرها ؟  
كان يصنع من الطين كهينة الطير فينفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله ، ، يبرئ الأكمه والأبرص ، ، يحيي الموتى .... الخ
٥. ما المقصود بقوله تعالى : " هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ " ؟  
موصل إلى الجنة
٦. ما الجذر اللغوي لكلمة : " تدخرون " ؟؟  
( ذخر )

س : ما المقصود بالسور المدنية ؟ السور التي نزلت بعد الهجرة  
س : ما محاور الآيات الكريمة ؟

١. علو درجات الرسل
  ٢. قصة مولد مريم ابنة عمران ، وكفالة زكريا لها
  ٣. قصة مولد يحيى عليه السلام ، وبيان صفاته
  ٤. اصطفاء مريم وتفضيلها على نساء العالمين وما رافقه من معجزات تدلّ على قدرة الله
  ٥. قصة ميلاد المسيح عليه السلام
- مناسبة النزول : تأكيداً لصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

### المعجم والدلالة

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي :  
نذرت : من النذر ، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما  
كفلها زكرياً : عهدتها إليه بالرعاية  
الحصور : من يعصم نفسه عن النساء عفة  
اعيدها بك : ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها  
الأكمه : الذي يولد أعمى
- ٢- عد إلى المعجم واستخرج معاني الكلمات الآتية :  
الإبكار : من أول النهار إلى طلوع الفجر  
اصطفى : اختار وفضل ، وطهر  
أقنتي : أعبدي بخشوع وأدبمي العبادة  
الأبرص : المصاب بمرض جلدي ، والبرص : هو بياض في الجلد
- ٣- فرّق في المعنى بين ما تحته خط في ما يأتي :  
أ- قال تعالى : " إني نذرتُ لك ما في بطني مُحرّراً " : خالصاً من شواغل الدنيا ومفرّغاً للعبادة وخدمة بيت المقدس  
- أعدتُ كتابة النصّ مُحرّراً باللغة العربيّة : مكتوباً ومصحّحاً ومنقّحاً
- ب- قال تعالى : " قال ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبة " ( فعل أمر من الفعل وَهَبَ ، ، بمعنى أعطني )  
هَبِك ساعدتني على حلّ المسألة . : افرض أنك

ج- قال تعالى : " قالت ربّ إني وضعتها أنثى " : ولَدَتْهَا  
- وضع الخليلُ بنُ أحمدَ علم العروض : أنشأ علم العروض ووضع قواعد له وضوابط

د- قال تعالى : " ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل " : الكتابة  
- قال تعالى : " ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين " : القرآن الكريم  
٤- لفظ ( عاقر ) يستوي فيه المذكر والمؤنث ، عد إلى المعجم وبين جمعه لكلّ منهما  
للأنثى : العاقر التي لا تلد ، وجمعها عواقر وعاقرات  
للمذكر : العاقر الذي لا يولد له ولد ، وجمعه عُقَرَّ وعاقر  
٥- ما الجذر اللغوي لكل من :

الذرية ( ذراً ) ، العشيّ ( عشو ) ، سميتها ( سمو ) ، تدخرون ( نخر )

٦- عد إلى المعجم الوسيط وبين الفرق بين كلّ من :

الكهل: مَنْ بلغت سنّه بين الثلاثين والخمسين ، أو هو من جاوز الشباب ولمّا يصل سنّ الشيخوخة ، أو هو الذي خطّه الشيب ، وهو ما بين الرابعة والثلاثين إلى الستين  
الشيخ : من أدرك الشيخوخة ، وهي غالباً عند الخمسين ، وهو فوق الكهل ودون الهرم  
الهرم : الشيخ يبلغ أقصى الكبر

### أسئلة عامة على الآيات

١- استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام  
صفات مريم عليها السلام:

١. طاهرة مُفضّلة على نساء أهل زمانها
٢. محفوظة مصونة ومُجارة من الشيطان هي وذريتها
٣. سوّية الخلق من غير زيادة ولا نقصان
٤. قابلة مهياًة لحكم ربّها وقضائه ، ومصدّقة به
٥. قانتة عابدة مداومة على العبادة ، ساجدة راعه
٦. يأتيها رزقها من غير احتساب

صفات زكريا عليه السلام :

١. كان كافلاً لمريم متعهداً إياها بالرعاية بمشيئة الله
٢. دعا الله تعالى أن يهبه ذرية طيبة ، فاستجاب الله دعاءه ووهبه يحيى
٣. كان كبير السنّ وامرأته عاقر
٤. جعل الله له آية أي علامة على حمل امرأته وهي أنه لا يكلم الناس ثلاثة أيّام إلا رمزا ( بالإشارة )
٥. كان دائم الصلّاة في المحراب ، يسبّح الله بالعشيّ والإبكار

٢- عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة ، أذكر ثلاثة منها

١. مولد عيسى عليه السلام
٢. مولد يحيى عليه السلام
٣. الرزق الذي كان يأتي مريم دون احتساب

٤. معجزات سيدنا عيسى عليه السلام من إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص  
٥. تكليم عيسى الناس وهو في المهد  
٣- في ضوء قوله تعالى : " وأنبثها نباتاً حسناً " ، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيلٍ صالحٍ ،  
في رأيك ؟

### الرعاية الصالحة كالزراع الصالح يُخرج نباتاً طيباً والتربية الحسنة تُنشئ جيلاً سويّاً

ما أشبه الأسرة بالأرض الخصبة الطيبة التي تنبت أطفالاً ذوي طباع خيرة نقية، وسلوك نبيل، وما أشبه الأسرة المنهارة في أخلاقها وسلوكها بالأرض الخبيثة التي لا تنبت إلا نباتاً قليلاً حجمه ونفعه، فتخرج أطفالها بطباع قاسية وسلوك سيئ

٤- بعد دراستك الآيات الكريمة ، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضحاً رأيك :

أ- رعاية الأيتام والمحتاجين : تحقّق الرعاية للأيتام والمحتاجين الاستقرار النفسي والسعادة ،  
وتحميهم من الانحراف لتأمين احتياجاتهم ، ويصبحون أعضاء فاعلين في المجتمع ، وتجعلهم افراداً قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتمكّنهم في المجتمع.

ويتحصّل كافلهم على الأجر الكبير في الآخرة والبركة في الرزق والولد في الدنيا

ب- تقدير دور المرأة : فإذا شعرت المرأة أنّ دورها عظيمٌ ومقدّر يسهم ذلك في زيادة عطائها ،  
ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة

٥- أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصيّ ، فما فائدة هذا الأسلوب ؟

- اعتمد القرآن على إيراد الموعظة بنحو القصة. وذلك لأن القصة تعطي دليلاً حسيّاً ملموساً لمن يسمعها

- أخذ العبرة والعظة

- التدبّر والتأمّل

- بيان إيمان الأنبياء وقوة صبرهم ويقينهم بموعد الله

- جذب ذاكرة النبي نحو الماضي

٦- تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم ، علام يدلّ هذا في رأيك ؟؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى

آدم ونوحاً ثم آل إبراهيم وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته

وبلّغوها للناس، وخصهم الله بصفات الصدق والأمانة، وخصهم بالنبوة والرّسالة.

لا شيء يعادل النية الطيبة ، افعل ما

تشاء واتركهم يفهمونك كما يشاؤون



## التذوق الجمالي

١- وضح جمال التصوير في قوله تعالى : " وأنبثها نباتاً حسناً "

صوّر الله تعالى تربية مريم وتنميتها في خيرهِ ورزقهِ وعنايتهِ وتوفيقهِ تربيةً حسنةً شاملةً للروح والجسد كما تُرَبَّى الشجرةُ في الأرضِ الصالحةِ حتّى تنمو وتثمر الثمرةَ الصالحةَ لا يفسد طبيعتها شيءٌ

٢- استخرج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة

العشيّ : الإبكار ،،،، الذكر : الأنثى

٣- تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معانٍ أخرى بلاغية ، مثل :

أ- الأمر ؛ نحو : قول بشر بن برد مخاطباً من لا يحتمل الزلّة من الصديق :

فَعَشْ واحِداً أو صِلْ أخاك فإنّه مُقارِفٌ ذنِبٍ مرّةً ومُجانِبُهُ

يفيد الأمر هنا ( التخيير )

وفي قوله تعالى : " إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمةً وهيئ لنا من أمرنا رشداً "

يفيد الأمر ( الدعاء )

ب- النهي ؛ نحو : قول المعري مخاطباً صديقيه :

لا تطويا السرّ عني يوم نائبة فإنّ ذلك أمرٌ غيرٌ مُعْتَفَر

يفيد النهي هنا ( الالتماس ) ؛ لأنه صدر من الشاعر إلى من هما في منزلته .

وفي قول القائل : لا تغربي أيتها الشمس ، يفيد ( التمني ) لأنّ الشمس غير عاقل ، فيستحيل إجابة طلبه

ج- الاستفهام ؛ نحو قول المتنبي في وصف الحمى :

أبنتَ الدَّهرِ عندي كلُّ بنتٍ فكيف وصلت أنت من الزّحام ؟

ويفيد الاستفهام هنا ( التعجب )

وفي قوله تعالى : " أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة " يفيد الاستفهام هنا ( الاستبعاد ) أو الاستحالة

د- النداء ؛ نحو : يا أهل الخير لمساعدة المحتاج . ويفيد النداء هنا ( الاستغاثة ) بأهل الخير

وفي قول أحدهم : وا حُرقة قلبي ، أو وا كبدي ، يفيد النداء ( التذبة )

وفي قولك لشخصٍ : يا لك من رجلٍ كريمٍ ، يفيد النداء ( التعجب ) ؛ لأنك لا تقصد أن تتأديه ، وإنما تريد

التعجب من حاله ومن كرمه

بناءً على ما تقدّم ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه :

أ- الأمر في قوله تعالى : " فتقبل مني " : الدعاء

ب- الاستفهام في قوله تعالى : " أنى يكون لي غلام " ( الاستبعاد )

ج- ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة ( والله أعلم بما وضعت ) ؟؟

إن هذه الأنثى مريم - لها شأن عظيم

٥- ما دلالة كل من :

أ- الزمن المضارع للفعل ( أعيدُها ) ؟ المضارع يفيد الاستمرار والتجدد

ب- تكرار ( اصطفاك ) في الآية ( ٤٢ ) ، و ( بكلمة ) في الآيتين ( ٣٩ ، ٤٥ ) ، و ( ياذن الله ) في

الآية ( ٤٩ ) ؟؟

( اصطفاك ) : الاصطفاء الأول قبولها محررة لخدمة بيت المقدس ، وكان ذلك خاصاً بالرجال ، والتطهير

يعم التطهير الحسي كعدم الحيض والنفاس وبذلك كانت أهلاً لملازمة المحراب وهو أشرف مكان في

المعبد ، والتطهير المعنوي كالبعد عن سفاسف الأخلاق وذميم الصفات ، والاصطفاء الثاني بما اختصت به

من ولادة نبي من غير أن يمسه رجل ، وهو اصطفاء لم يكن قد تحقق بالفعل بل هي مهياة ومعدة له ،

وفيه شهادة ببراءتها مما قذفها به اليهود

( بكلمة ) : للتأكيد على أن عيسى عليه السلام ولد بكلمة من الله ( كن فيكون )  
( بإذن الله ) : دفعا للتوهم بألوهية عيسى عليه السلام ، في إحيائه للموتى وإبراء الأكمه والأبرص

٦- الكناية : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي ؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن معنيين ، معنى حقيقياً وآخر مجازياً ، والمجازي هو المقصود ، ومثال ذلك قولنا : " وقف الجندي مرفوع الرأس

المعنى الحقيقي : رفع الرأس عالياً  
والمعنى المجازي : الفخر والاعتزاز ، فمرفوع الرأس كناية عن ( الفخر والاعتزاز )  
وقولنا : فلان كثير الرماد ، كناية عن ( كرمه ) ، بمعنى أن رماد ناره لا ينطفئ ؛ لأن كثرة الرماد دليل على كثرة إشعال النار لقرى الضيف .

وقول أحمد شوقي :

ولي بين الضلوع دمٌ ولحمٌ هما الواهي الذي تكل الشبابا  
فدمٌ ولحمٌ كناية عن ( القلب ) الذي بين ضلوعه  
بناءً على ما تقدم ، وضح الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى : " وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ " : ( طفل رضيع )

٧- وضح دلالة ( الخلق ) في الآيتين الكريمتين الآتيتين :

أ- قال تعالى : " قال كذلك الله يخلق ما يشاء " : يوجد ، يصنع  
ب- قال تعالى : " أني أخلق لكم من الطين كهينة الطير " : أصور

لو تحدّث النَّاسُ فيما يعرفونه فقط، لساد الهدوء  
في أماكن كثيرة.

## الوحدة الثانية

### صناعة السرور

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن كانت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

١. ما معنى " كانت " ؟ وُجِدَتْ

٢. متى يكون قادراً على السرور؟؟

يستمتع به إن كانت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن .

يعجبني القمر في تقلده هالة تشع فناً وسروراً، وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم ينشرب فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

١. ما معنى كل من :

تقلده : تقلد الشيء ، لبسه ( وهنا أخذ القمر نور الشمس )

هالة : البقعة الكبيرة من الضوء تحيط بجرم سماوي .

تشع : تنشر أشعتها

بهاءاً : جمالاً

مشبعاً : مملوءاً

الغبطة : أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه

محياه : وجهه

يتألق : يلمع

يتدفق : يفيض

٢. متى يكون الرجل أو المرأة شبيهاً بالقمر؟؟ وما المقصود بذلك؟؟

إذا استطاع الرجل أو المرأة أن يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم ينشرب فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

كالقمر لا يملك شعاعاً إلا أنه يتقلد أشعة الشمس ، فيشع بها فناً وسروراً، وبهاءاً ونوراً

فيشرق في محياه : شبه الغبطة والسرور بأشعة الشمس المنبثقة من الوجه

ويتدفق من وجهه : شبه السرور بالنور الذي يتدفق من الوجه

يخطئ من يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية ، فيشترط لئسراً مالياً وبنين وصحة ؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء؛ وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأثفه الأثمان، وبلا ثمن. مع الأسف ألاحظ أن كمية السرور في مصر والشرق قليلة، كما لاحظت من قبل أن كمية الحب في مصر والشرق قليلة. وليست تنقصنا الوسائل، فجونا جميل، وخيراتنا كثيرة.

١. السرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف ؛ علل .

لأنّ هناك من الناس مَنْ لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله ، وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأثمن الأثمان، وبلا ثمن

٢. ما هي شروط السعادة عند الناس الذين يظنون أنّ أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية؟؟  
المال والبنون والصحة

٣. هات من النص مثالا على المقابلة ، وبين الغرض منها؟؟

وفي الناس من يشقى في النعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء والغرض منه تأكيد المعنى، وتقريبه من نفس المتلقي .

---

وضّح الصورة الفنية في : وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير  
شبه الضحكة بالسلعة تُشترى

---

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بالفن استغله واستفاد منه وحظي به ، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره .

أول درس يجب أن يتعلّم في فن السرور قوة الاحتمال ؛ فما أن يصاب المرء بالتأفاه من الأمر حتى تراه حرج الصدر، لهيف القلب ، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه .

وهي ، وأكثر منها ، إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً ، لم يلق لها بالاً، ولم تُحرّك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

---

وضّح الصورة الفنية في ( الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فن) : شبه الحياة والسرور بالفنّ

١. علل اعتبار الكاتب السرور فنّاً .

لأنّ الحياة فنّ ، وبما أنّ السرور شأن من شؤون الحياة ؛ فهو فنّ

٢. ما المقصود بقوة الاحتمال كما ورد في النصّ؟؟

أن لا يُلقي الإنسان بالاً إذا أصيب بالتأفاه من الأمر أو ما هو أعظم منه ، فينام ملء جفونه مرتاح البال

٣. وضّح المقصود بكلّ ممّا يأتي :

حرج الصدر : ضائق الصدر ،، لهيف القلب : حائراً متشوّقاً ،، كاسف الوجه : حزيناً ،، ناكس

البصر : مُطرقاً مُطأطئاً رأسه من الذل والهمّ ،، تقضّ مضجعه : لا ينام ،، تورق جفنه : الأرق

٤. وضّح الصورة الفنية في : " تتناجى الهموم في صدره "

شبه الهموم أناساً تتناجى وتُسِرُّ لبعضها .

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على كل هذه المصاعب ، ويخلق السرور حوله، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وبجانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي - لاشك - له دخل كبير في خلق نوع من الجو الذي يُنتَفَس منه ؛ ففي الدنيا عاملان اثنان : عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك ؛ فنفسك نصف العوامل؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ و إذاً فرجحان كفتها قريب الاحتمال ، بل إن النصف الآخر- وهو العالم - لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك ؛ فهي التي تلونه ، و تجملّه أو تقبحه ؛ فإذا جلوت عينيك ، وأرهفت سمعك ، وأعددت مشاعرك للسرور - فالعالم الخارجي ينفعل مع نفسك فيكون سروراً.

يخلق : يصنع ،،، الإخفاق : الفشل ،،، رجحان : غَلَبَة ،،، جلوت : نظرت بعيداً ،،، أرهف : أصغى باهتمام

**وضح الصورة الفنية في : إلا بمروره بمشاعرك ؛ فهي التي تلونه ، و تجملّه أو تقبحه**  
شبه مشاعر الإنسان بالألوان التي تزيّن الشيء أو تقبحه ( وشبه العالم الخارجي بجسم يُلَوَّن )

**١. كيف يستطيع الإنسان أن يتغلب على المصاعب ويخلق السرور حوله؟؟**

بأن يجلو عينيه ، ويرهف سمعه ، ويُعدّ مشاعره للسرور

**٢. ذكر الكاتب عاملين للسرور ، ما هما؟؟**

العامل الخارجي ، وهو العالم المحيط بنا ، والعامل الداخلي وهو نفس الإنسان .

**٣. ما الدليل على أنّ نفس الإنسان هي السبب الرئيس في الإخفاق في خلق السرور؟؟**

الدليل أنّنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وبجانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً .

**٤. يقول الكاتب : " و إذاً فرجحان كفتها قريب الاحتمال "**

**أ- علام يعود الضمير ( الهاء ) في كفتها؟؟**

على نفس الإنسان

**٥. علل : أ- فرجحان كفتها قريب الاحتمال**

لأنّ الإنسان يستطيع أن يتحكّم بنفسه أكثر من تحكّمه بالظروف الخارجية .

**ب- إن النصف الآخر- وهو العالم - لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك**

لأنّها - مشاعرك - هي التي تلون العالم الخارجي ، و تجملّه أو تقبحه .

**٦. ما معنى كلّ من :**

الإخفاق : الفشل ،،، رجحان : غَلَبَة ،،، جلوت عينيك : نظرت بتمعّن ،،، أرهفت سمعك : أصغيت

بانتهاء

إننا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الضياء؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم ، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات ؛ فغيّر مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس . ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والحكومة والميزانية والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يوجد البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه ؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة حقيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، ونسي نفسه كثيراً \_ شعر بأن الأعباء التي ترزح تحتها نفسه، والقيود الثقيلة التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه ؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها إلى درجة أن يجن بنفسه؛ فإن هو استغرق في عمله، وفكر في أمته وفكر في عالمه، كان له من ذلك لذة مزدوجة : لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

( ضيق الأفق : إدامة الإنسان التفكير في نفسه وكأنها مركز العالم،،، الهائلة : العظيمة ،،، الفسيح : الواسع الكبير ،،، الأعباء : الأحزان أو الأثقال ،،، ترزح : تتألم ،،، تحللت : زالت )

**وضح الصورة الفنية في : الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الضياء**

شبه قدرة الناس على خلق السرور بقدرة المصابيح على الضياء

**وضح الصورة الفنية في :** لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة حقيرة على المحيط العظيم،

شبه العالم بالمحيط ، والإنسان نقطة صغيرة فيه

**وضح الصورة الفنية في :** شعر بأن الأعباء التي ترزح تحتها نفسه، والقيود الثقيلة التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً،

شبه الأحزان بالأثقال والقيود التي تحدّ من حركة الإنسان

١. كيف صوّر الكاتب قدرة الناس على السرور ؟

صوّرها بقدرة المصابيح على الإضاءة

٢. ما المقصود بقوله : " فغيّر مصباحك إن ضعف " ؟

أن يغيّر الإنسان من حياته النفسية ، ويبحث عن أسباب السرور كلما افتقدها

٣. ما هي أسباب الحزن ؟

أ- ضيق الأفق ب- الفراغ

٤. ما المقصود بـ ( ضيق الأفق ) ؟؟

أ- كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم ب- أن يقيس الإنسان كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها .

٥. علل ما يأتي : أ- محال أن يجري العالم وفق نفسه

لأنّ نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة حقيرة على المحيط العظيم .

ب- أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه

لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها إلى درجة أن يجن بنفسه .

٦. كيف يستطيع الإنسان التغلب على كل من :

أ- ضيق الأفق؟ بأن يوسّع أفقه، وينظر إلى العالم الفسيح ، وينسى نفسه أحياناً، وينسى نفسه كثيراً  
ب- الفراغ؟؟

بأن يستغرق في عمله، ويفكر في أمته ويفكر في عالمه .

٧. ما الأثر الإيجابي للاستغراق في العمل؟

يحقق لذة مزدوجة : لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ولعل من دروس فن السرور أن يقبض على زمام تفكيره؛ فيصرّفه كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع

مُقْبِضٍ - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه، أو صديقه فيما يؤدي إلى

الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت

من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل ببيادق الشطرنج.

ثاني الدروس أو ثالثه - لا أدري - ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، وكل ما فيها زائل؛ فاعمل

الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشر ثم الألم بوقوعه؛ فيكفي في

هذه الحياة ألم واحد للشر الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً،

ويتكاتب حتى يصير كاتباً؛ فتصنّع الفرح والسرور والابتسام للحياة؛ حتى يكون التطبع طبعاً.

زمام : ملاك ،،، بيادق : جمع بيدق وهو جنديّ الشطرنج ( في اللغة الدليل في السفر )

يتشاعر : يدّعي الشعر ،،، يتخاطب : يدّعي أنه خطيبٌ ،،، يتكاتب : يدّعي أنه كاتبٌ

وضح الصورة الفنية في : يقبض على زمام تفكيره : شبه التفكير بالشيء له زمام يُقاد فيه أو منه

١. كيف يمكن للإنسان أن يحقق البهجة والسرور لنفسه؟؟

بأن يقبض على زمام تفكيره؛ فيصرّفه كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع مُقْبِضٍ ( مُخْزِن ) حوّل

ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ، فإن تضايقت من أمر يتكلم في

غيره، وينقل تفكيره كما ينقل ببيادق الشطرنج.

٢. قال تعالى : " فلا تغرنكم الحياة الدنيا "

أ- فسّر قوله تعالى

لا تُلهِكُم الدنيا بمفاتها ومباهجها عن العمل الصّالح

ب- استخرج من النص ما يوافقها في المعنى

ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، وكل ما فيها زائل؛ فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما

استطعت .

٣. فسّر قول الرسول صلّى الله عليه وسلّم : " مالي وما للدنيا ، ما أنا في الدنيا إلا كراكبٍ استظلّ تحت

شجرةٍ ، ثم تركها وذهب "

الإنسان في الدنيا عابر سبيل ، والراكب الذي يستظلّ تحت شجرة لا يبحث عن الأثاث الفخم ، ولا يصنع

لنفسه ما يدوم له لأنّه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا .

٤. الألم في الدنيا ألمان ، أذكرهما ؟

ألم توقّع حصول الشرّ ، وألم وقوع الشرّ

٥. كيف يجعل المرء السرور طبعاً فيه ( عادةً )؟؟

بأن يتصنَّع الفرح والسرور والابتسام للحياة ؛ حتى يكون التطبع طبعاً كالفنانين فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً

**التعريف بالكاتب :** أحمد أمين ، كاتب ومفكر مصري ، أنشأ " مجلة الثقافة " ، وشارك في إخراج " مجلة الرسالة " من أهم مؤلفاته ١- فجر الإسلام ٢- ضحى الإسلام ٣- فيض الخاطر ( الذي أخذ منه النص )

**يبين أحمد أمين ما يأتي :**

- ١- كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً
- ٢- الوسائل والسبل التي يمكن بها أن يتحقق الفرح والسرور وهي أ- القوة وتحمل الصعاب
- ب- عدم التفكير بالنفس كثيراً وكأنها مركز العالم
- ج- أن يملأ فراغه بكل ما هو نافع ومفيد مثل العمل
- د- ألا يفكر الإنسان الباحث عن السرور بكل ما هو سلبي بل يوجه تفكيره نحو ما هو إيجابي
- هـ - أن يجتهد بأن يجعل السعادة طبعاً من طباعه ، ولا يضيع السعادة في ما يُكدر عيشه

### المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

**الهالة :** الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي  
**تورق جفنه :** تمنعه من النوم

**التناجي :** تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما

٢- عد إلى المعجم واستخرج معاني الكلمات الآتية :

**الغبطة:** أن يتمنى المرء مثلاً ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه

**البيادق :** جمع بيدق وهو الدليل في السفر

**الزمام :** ملاك الشيء

٣- وردت في الفقرة الثانية الكلمات الآتية ، استخرج كلمات تقاربها في المعنى من الفقرة نفسها

- **البهاء :** نورا ، يتألق : يتدقق، يلمع ، يشرق ،، **المحيا :** الوجه

٤- استبدل بكل تركيب من التركيبين الذين تحتها خط في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه :

- **تراه حرج الصدر ، كاسف الوجه :** ضائق الصدر ، عابس الوجه .



١- ناقش قول الكاتب ( ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، وكل ما فيها زائل؛ فاعمل الخير ما استطعت ) في ضوء قول الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " ما لي وما للدنيا ، ما أنا في الدّنيا إلا كراكبٍ استظلّ تحت شجرةٍ ثمّ راح وتركها " أي أنّ الدّنيا مهما طال بها العمر ، فما هو - العمر - إلا كفترة استراحة تحت ظلّ شجره ثمّ مغادرتها ، فالدّنيا زائلة ، وكلّ ما فيها زائل فعلينا استثمارها في فعل الخير وطاعة الله .

٢- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب ؟  
بأن يتصنّع الفرح والسرور والابتسام للحياة ؛ حتى يكون التّطبّع طبعاً .

٣- اقترح حلاًّ يحقق السّعادة لكلّ من :

أ- شخص يخاف من الإخفاق : أن يتدرّب ويجرّب وينطلق بأفكاره فالمرء لا يصل الى النجاح دون

مصاعب

ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود : أن الحياة هيّنة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتمل

ج- شخص غارق في الهموم : تحويل ناحية تفكيره إلى أمر سارّ

٤- في ضوء فهمك النصّ ، وازن بين صفات شخصين : أحدهما قادر على خلق السرور ، والآخر شديد الضيق بنفسه .

القادر على خلق السرور : سعيد ، هانئ البال ، مطمئنّ ، ينام ملء جفونه متفانلاً  
شديد الضيق بنفسه : ضائق الصّدر ، لهيف القلب ، كاسف الوجه ، ناكس البصر ، كئيب

٥- للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفانل قادر على العطاء ، بيّن كيف يتحقّق هذا في رأيك

باكساب الطفل سلوك ومعايير واتجاهات تساير الجماعه وتتوافق معها يتم بالأخذ بأسلوبين، الأسلوب الاول يكون بالاعداد والتوجيه والتدريب ويتدرج ذلك مع مراحل النمو تبعاً لاستعدادات الطفل الجسمية والعقلية والنفسية. والأسلوب الثاني في التقليد والمحاكاة تبعاً للظروف المحيطة للطفل وكلما كانت القدوة حسنة من تصرفات وانماط سلوكية كانت النشأة سليمة .

٦- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النصّ : " على قدر

ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق "

الشرح : ( كلما كان الانسان ضيق الأفق لا يفكر الا بنفسه زاد حزنه وهمّه ، وإذا وسّع أفقه ونسي نفسه يشعر بذهاب حزنه ويشعر بسعادة أكبر )

وهذا يتوافق مع النصّ الذي جاء فيه : (ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم مما يوجد اليأس والحزن ، فإن هو وسّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، ونسي نفسه كثيراً - شعر بأن الأعباء التي تروح تحتها نفسه، والقيود الثقيلة التي تتقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

٧- هل ترى أنّ الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان ؟

علّل إجابتك

نعم ؛ إن النصف الآخر- وهو العالم - لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلوّنه، و  
تجمّله أو تقبحه؛ فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور - فالعالم الخارجي ينفعل  
مع نفسك فيكون سروراً.

٨- اقترح وسائلَ أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور .

١ . الإقبال على الله عزّ وجلّ

٢ . طهارة القلب وسلامة المقاصد

٣ . البعد عن اليأس

٤ . القناعة بما قسم الله

٥ . سعة الأفق

فاسم زيبات

## التدوّق الجماليّ

- ١- **وضّح الصّور الفنّيّة في ما تحته خط في ما يأتي :**  
أ- يَخْلُق حوله جوّاً مشبعاً بالغبطة والسّرور ، ثم يَتَشَرَّبُهُ فيسرق في محياه ، ويلمع في عينيه ، ويتألق في جبينه ، ويتدفق من وجهه .
- فيسرق في محياه : شبه الغبطة والسّرور بأشعة الشمس المنبثقة من الوجه  
ويتدفق من وجهه : شبه السّرور بالنور الذي يتدفق من الوجه
- ب- لا يستطيع أن **يشترى ضحكةً عميقةً** : شبه الضحكة بشيء مادّي يُشترى بالمال
- ج- شعر بأنّ الأعباء التي تنقل كاهله ، **والقيود التي تنقلُ بها نفسه** ، قد خفّت شيئاً فشيئاً : شبه الأحزان والهموم بالقيود التي تنقل النفس
- د- تتناجى الهموم في صدره : شبه الهموم بأناس يسرون لبعضهم الكلام
- هـ - **فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النّوم ، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات** : شبه اختلاف قدرة الناس على صنع الفرح والسّرور ، باختلاف قدرة المصابيح على الإضاءة
- ٢- **وضّح الكنايات في كل ممّا تحته خط في ما يأتي :**  
أ- نام ملء جفونه ، رضيّ البال ، فارغ الصّدر : **الراحة والطمأنينة**  
ب- تقضّ مضجعه : **كناية عن القلق والأرق**  
ج- **ناكس البصر** : **الهمّ والحزن والعبوس**
- ٣- **وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة :**  
أ- أذكر اثنين منها : القمر ، الشمس  
ب- إلى أيّ مدى نجح في توظيفها في رأيك ؟ نجح الكاتب في توظيفها ؛ وبخاصّة عندما تحدّث عن اختزان القمر لهالة من النور يستمدّها من الشمس ويشرق بها لاحقاً  
٤- **وضح دلالة كلّ عبارة ممّا يأتي كما وردت في النصّ :**  
أ- **فغيّر مصباحك إن ضَعَف** : إبحث عن أسباب السعادة والسّرور ولا تياس  
ب- **كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم** : الأنانيّة وانغلاق الإنسان على نفسه وعدم التفكير فيما حوله ، وأنّه لا يكأف نفسه البحث عن أسباب السّرور  
٥- **في الفقرة الثالثة لون بديعيّ هو المُقابلة :**  
أ- **استخرجه** : يشقى في النعيم : **ينعم في الشقاء**  
ب - **بين دلالاته** : إبراز الفرق الواضح بين الشخصين المعنّيين وتوكيد المعنى ، وتقريبه من نفس المتلقي  
٦- **أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل :**  
أ- **استخرج مثالين على هذا من النصّ** : أقلّ ، أقوى ، أكثر .... الخ  
ب- **علّل كثرة استخدامه** : لتأكيد وتوضيح الفرق بين طرفيّ التفضيل ، المُفضّل والمُفضَّل عليه

## الوحدة الثالثة

### في أدب الصداقة

#### واحر قلباه - المتنبي يعاتب سيف الدولة

١. واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم

**المفردات :** واحر قلباه : أسلوب نداء ندبة للتفجع ،،،، شبم : بارد ،،،، سقم : علة ومرض  
**الشرح :** يشكو الشاعر من جفاء سيف الدولة له ، ومن برود قلبه ، ومن سقم ( مرض ) ألم به من هذا الجفاء وسماع سيف الدولة لأقوال الواشين فيه .  
( يتفجع المتنبي ويتألم من حرارة الشوق والحب لسيف الدولة في حين أن سيف الدولة لا يرى فيه أهلاً لصحبته فحاله فاسد عنده )  
**الصورة :** ( شبه حبه وهيامه لسيف الدولة بالنار التي تكوي قلبه ) ( وصور عدم اكتراث سيف الدولة لأمره بالشيء البارد )

٢. مالي أكتّم حُباً قد برى جسدي وتدعي حُبّ سيف الدولة الأمم

**المفردات :** برى : أنحل وأضنى ،،،، أكتّم : أخفي وهي مبالغة من الكتمان  
**الشرح :** يُظهر الشاعر مدى حبه لسيف الدولة ، لدرجة أنه أنحل جسده ، ومع ذلك يكتّم هذا الحب ، كي لا يظهر المتنبي وكأنه يتملق سيف الدولة كالأخرين ، الذين يدعون ذلك الحب ويظهرونه تملقاً  
**الصورة :** ( شبه جسده التحيل بالسهم أو القلم المبري النحيف )

٣. إن كان يجمعنا حُبُّ لغرته فليت أنا بقدر الحُبِّ نقتسم

**المفردات :** الغرة : الطلعة  
**الشرح :** يتمنى الشاعر لو يقتسم عطاء سيف الدولة ووصاله مع المدعين الواشين بقدر الحب له ، لأنه سيكون له النصيب الأكبر ، فحبه له كبير وصادق .

٤. يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

**الشرح :** يصف الشاعر سيف الدولة بأنه عادل ، إلا إذا عامل المتنبي ، وخاصمه ، فما بالك بخصم هو القاضي والحكم ؟ سيحكم لنفسه طبعاً . ولأنه ملك لا يستطيع المتنبي أن يشكو أمره إلا له بعد الله تعالى .

٥. أعيذها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

**المفردات :** أعيذها : أصونها وأنزها ،،،، الشحم : الدهن ( الصحة ) ،،،، الورم : الانتفاخ ( المرض )  
**الشرح :** أعيدُ نظراتك الصادقة ، وأنزها وإياك أن ترى الأمور على غير حقيقتها ، فترى الورم شحماً ودهناً  
**الصورة :** شبه من يرى الأمور بخلاف حقيقتها بمن يحسب الورم والمرض صحة ودهناً وشحماً وعافية

٦. وَمَا إِنْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ  
المفردات : ناظره : عينه

إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ

الشرح : إذا لم يُمَيِّز الإنسان المُبْصِر بين النُّور والظُّلْمَة ، فأَيُّ نفع له من بصره ؟؟ هنا الاستفهام يفيد النفي ، وأراد أن يقول لسيف الدَّولة يجب أن تَمَيِّز بيني وبين غيري ممَّن لم يبلغوا درجتي كما تَمَيِّز بين النُّور والظلام

الصُّورة : شبّه الإنسان الذي لا ينتفع ببصره بالأعمى الذي لا يميّز النور من الظلام ولا الأشياء

٧. أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أدبي  
المفردات : نظر : رأى ،،، كلماتي : إمّا جمع كلمة ( اللفظة ) أو قصائدي

الشرح : يعتدّ الشاعر بأدبه ، فالأعمى رأى أدبه والأصمّ سمع كلماته ، وأشعاره وقصائده ، وهنا أراد أن شعره سائر منتشر بين الناس ذائع الصَّيت ، فالأعمى والأصمّ قد تحقّق شعره عندهم فسمعوه ورأوه . أفلا تراه وتسمعه أنت ياسيف الدَّولة وأنت المُبصر السامع ؟؟؟

الصُّورة : صوّر شعره سائراً مُنتشراً بين الناس ، رآه الأعمى وسمعه الأصمّ ( أي تحقّق عندهما فسمعاه الأعمى ورآه الأصمّ ) .

٨. أَنَامُ مِلاءَ جُفُونِي عَن شَوَارِدِهَا  
وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

المفردات : الشوارد : الأشعار السائرة بين الناس ( الهاء في شواردها عائدة على ( كلماتي ) في البيت السابق ) ،،، ملاء جفوني : نوما هادئاً عميقاً لأنه هانئ البال ،،، جرّاهها : من أجلها أو بسببها

الشرح : يعتدّ الشاعر بقدرته الشعريّة فيقول : أنام مرتاح البال مطمئناً لأنّي أدرك وأجلب ألفاظ الشُّعر ومعانيه متى شئت ، بينما الآخرون يسهرون ويتعبون ويتخاصمون في معاني الألفاظ ومبانيها .

الصُّورة : ( أنام ملاء جفوني : كناية عن الاطمئنان وراحة البال )

٩. يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا إِنْ نَفَرَقَهُمْ  
وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

المفردات : يعزّ : يشتدّ ويصعب ،،،، وجداننا : أن نرى ونجد ،،،، عَدَمٌ : غير موجود

الشرح : يَا مَنْ يَصْعُبُ وَيَشْتَدُّ عَلَيْنَا فِرَاقَهُمْ ، لا أَحَدَ يَخْلُفُكُمْ عِنْدَنَا ، ولا بَدَلَ لَكُمْ عِنْدَنَا ، فَكُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ كَأَنَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ

الصُّورة : صوّر الأشياء سواءً بعد سيف الدَّولة ، كالحياة بلا طعم

١٠. مَا كَانَ أخلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكَرُّمَةٍ  
لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ

المفردات : ما أخلق : ما أجدّر وأحرى به ،،،، تَكَرُّمَةٌ : بَرٌّ وَتَكَرُّمٌ ،،،، أَمَمٌ : قَرِيبٌ

الشرح : ما أجدرنا ببركم وكرمكم وعطاياكم وإيثاركم لنا على غيرنا ، لو أن ثقتكم بنا كثفتنا بكم ، ولو كنتم تحبونا كحبنا لكم لأكرمتمونا .

١١ . إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لَجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمْ

الشرح : إن كان قول حاسدنا فينا عندكم قد سرّكم فنحن مسرورون بسروركم ، كالجرح الذي يرضيكم لا نجد فيه ألماً .  
الصورة : شبه أقوال الواشين بالجرح وسرور سيف الدولة بالدّواء له .

١٢ . وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَّةٌ

المفردات : رعيتم : حفظتم ،،، معرفة : عِشْرَةٌ ومعاملة ،،، أهل النهي : أهل العقول ،،، ذم : عهد

الشرح : يذكر الشاعر سيف الدولة بما كان بينهم من الوصال والمعرفة ، ويقول له لا تضيع هذه المعرفة لأنها عند أصحاب العقول الراجحة عهد وذم يجب المحافظة عليها .

الصورة : صور المعرفة بالعهد والذمة

١٣ . كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ

المفردات : تطلبون : تبحثون عن ،،، يعجزكم : لا تستطيعون ،،، ما تأتون : ما تفعلون

الشرح : كثيراً ما تبحثون عن عيب لنا ليكون عذرا في مقاطعتكم إيانا وإيثار غيرنا علينا ، لكنكم لن تجدوا ما تبحثون عنه ، وبحثكم هذا عن عيب لنا يكرهه الله تعالى ، ويأباه الكرم

١٤ . لَيْتَ الْغَمَامِ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

المفردات : الغمام : السحاب ،،، الصّواعق : جمع صاعقة وهي النار التي تسقط إثر الرّعد الشديد ( السّخط والغضب ) ،،، الدّيم : جمع ديمه ، وهي مطر يدوم في سكون ( ذات فائدة )

الشرح : ليت الغمام (سيف الدولة) الذي يصيبني سخطه وغضبه أن يحول هذا السخط والغضب إلى الذين ينالون رضاه وعطاياه وخيراته ، لأنهم مدعون كاذبون في حبهم سيف الدولة وهو مخلص له جدير برضاه وكرمه .

الصورة : شبه سيف الدولة بالغمام وعطاءه بالدّيم أي المطر يدوم في سكون ( ذات فائدة )

١٥ . أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرِحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ

المفردات : النوى : البعد ،،،، تقتضيني : تطالبني ( تكلفني أو تجشمني ) ،،،، الوحادة : الإبل تسير سيرا سريعا ،،،، الرّسم : الإبل التي تؤثر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد .



## المعجم والدلالة :

الشَّبِيم : البارِد

الغُرَّة : الطَّلعة ، غرّة الرّجل وجهه

الشُّوَارِد : جمع شاردة ، وهي قصائد سائفة تُروى في كلّ مكان

جرّأها : الأصل جرّأها ، بمعنى من أجلها أو بسببها

وجداننا كلّ شيءٍ : كلّ شيءٍ نجده أو ندركه

الأمم : القريب

الرّسَم : مفرداها رسوم ، وهي النّاقة التي تسيّر الرّسيم ، والرّسيم ضربٌ من سير الإبل السّريع ، فتؤثّر

في الأرض بأخفافها لسييرها السّريع

ضُمير : جبل على يمين قاصد مصر من الشام

يَصِيمُ : يعيب

المِقَّة : المحبّة

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربيّة ، واستخرج معاني المفردات الآتية :

الوَخَّادَة : الإبل تسرع في السّير بخطوات واسعة ، الدِّيم : جمع ديمة ، أي مطر نافع دائم بلا انقطاع

الدّمم : جمع ذمّة ، وهي الحقّ والحرمة أو العهد ، النّهى : العقول

٣- ما الجذر اللغويّ لكلّ من :

مِقَّة : ومق ، يَصِيمُ : وصم ، تدّعي : دعو

٤- ما جمع كلّ من : سَقَمَ : أسقام ، خَصَمَ : أخصام ، غُرَّة : غرر

٥- فرّق في المعنى بين كلّ كلمتين تحتها خط في المجموعتين الآتيتين

أ- ما كان أخلقنا منكم بتكرّمه

لو أنّ أمرَكُم من أمرنا أمم ( أحرانا وأجدرنا ب )

- قال البحرّي :

لعمري لئن أخلفت ثوبَ التّغزل

فربّ مصوناتٍ بكرنَ لِنزّهة

ب- أرى النّوى يقتضيني كلّ مرحلة

- تزوّجت أسماء بنتُ أبي بكر الزُّبير بن العوام وليس له مالٌ ولا مورِدٌ ، فكانت تعلّف فرسه ، وتدقّ

النّوى لدابته . ( الجزء الداخلي الصّلب من الثمرة )



## أسئلة متنوعة من دليل المعلم

السؤال الخامس : ظهر عتاب المتنبي لسيف الدولة جلياً

أ- علام عاتبه؟

عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه.

ب- عاتب الشاعر سيف الدولة بلباقة وتأدب، وضح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:

مالي أَكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي      وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَّمِ

عاتبه بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له، ليتجد التملق في حبه كما يدعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيات غير صادقة.

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ      وَجِدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ      قَدْ ضَمِنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

أكد الشاعر أن عتابه ما هو إلا محبة، لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو در بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات، وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

ج- لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب، وضح ذلك.

التعريض بالرحيل: في قوله:

لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرُّسْمُ

أرى النوى يقتضيني كلَّ مَرَحَلَةٍ

لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمٌ

لَئِنْ تَرَكْنَا ضَمِيرًا عَنْ مِيَامِنَا

أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا

التذكير بالواجب: في قوله:

إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمٌ

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةٌ

9- ثمة فرق بين الاعتداد بالذفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

الثقة بالذفس اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم. أما الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي. ويترك أيضًا للطالب.

11- يقال: " العتابُ هدية الأحابِ ":

أ- أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى.

هذا عتابك إلا أنه مئةٌ قد ضمن الدرر إلا أنه كلمٌ

ب- بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة.

أرى الشاعر ملتزمًا ذلك، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة. ويترك أيضًا للطالب.

12- قال أبو العتاهية:

وكم من كفيفٍ بصيرِ الفؤادِ      وكم من فؤادٍ كفيفِ البصرِ

أ- أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية.

وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظرِهِ      إذا استوتَ عندهُ الأنوارُ والظلمُ

ب- البصر يُرى الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تُريه حقائقها، وضح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه.

لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور. بمعنى يجب

أن يكون الإنسان متعلقًا فطنًا مدرّجًا ذا بصيرة وبعد نظر. ويترك أيضًا للطالب.

13- ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرة في تصورك؟

يجنب الإنسان كثيرًا من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من صدق ما يسمع.  
ويترك أيضًا للطالب.

14- قيل: "إذا رأيت من أخيك زلّة فاطلب له سبعين عذرًا، فإن لم تجد فلم نفسك":  
أ- إلى أي مدى تجد أنّ الشاعر وصديقه قد تمثّلا هذا المعنى من وجهة  
نظرك؟

سيف الدولة استمع إلى كلام الواشين وصدّقه، وأعرض عن المتنبي.  
المتنبي كان حريصًا على صلته بسيف الدولة، فعاتبه عتاب المحبّ.  
ويترك أيضًا للطالب.

ب- ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

التماس العذر للصديق، مراجعة النفس، ترقيب الخير. ويترك أيضًا للطالب.

15- كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟ قدّم له نصًا مقنعًا لتثنيه عن  
هذا.

أنّ الله تعالى واهب المحاسن في النفس الإنسانيّة، وهي ليست من عند البشر،  
فلا تغترّ بما لديك. ويترك أيضًا للطالب.

4- أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنّ:

أ- اذكر مثالًا لكلّ منها في القصيدة.

ب- ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب؟

وجاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها  
أن ينفث آلامه، ويبث عتابه.

## التدوق الجمالي

- ١- وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي :  
 لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ ( شبه سيف الدولة بالغمام ، وشبهه  
 سخطه بالصواعق ، ورضاه بالديم المطر النافع )  
 هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مَقْلَةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ ( صور كلمات العتاب بالدرر )
- ٢- وضح الكناية في كل مما تحته خط في البيتين الآتيين :  
 واحرَّ قلباه ممَّن قلبه شِبْمٌ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ ( عدم الاكتراث )  
 أَنَامُ مِلَّءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ ( راحة البال والاطمئنان )
- ٣- ما دلالة التركيب الذي تحته خط في البيت الآتي :  
 وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمٌ ( سيف الدولة صاحب عقل راجح )

- ٤- أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنُّ :  
 أ- هات مثالا لكل منها من القصيدة

الاستفهام : مالي أكتّم حبا قد برى جسدي ..... أفاد التعجب  
 النداء : يا أعدل الناس إلا في معاملتي ..... أفاد الاستعطاف  
 التمني : ليت الغمام الذي عندي صواعقه ..... أفاد التحسّر

ب- ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب؟؟  
 القدرة اللغوية والبراعة في التنويع بين الأساليب الإنشائية والخبرية  
وجاءت الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر و غرض القصيدة

- ٥- لماذا عبّر الشاعر بالفعل الماضي ( نظر ، أسمع ) في قوله :  
 أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ  
 للدلالة على تحقق ذلك

- ٦- ما العاطفة البارزة في كل بيت مما يأتي؟؟  
 واحرَّ قلباه ممَّن قلبه شِبْمٌ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ ( الحزن والألم والشكوى )  
 يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ ( الحب الشديد لسيف الدولة )  
 أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ ( الفخر )
- ٧- وظف المتنبي بعض مظاهر الطبيعة في قصيدته :  
 7- وظف المتنبي بعضًا من مظاهر الطبيعة في قصيدته:

أ- أشر إلى ذلك.

الأنوار، الظلم، الغمام، الديم، الصواعق.

ب- ما القيمة الفنية لتوظيفها؟

توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلا وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدل على قدرته في استلهاام عناصر الطبيعة في صور شعرية.

## الوحدة الرابعة

### الثقافة الصحيّة - الحساسية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيّما لدى الأطفال ، ولها أسبابٌ شتى وتنشط في مواسمٍ معيّنة ، وخاصّة في نهاية موسم البرد ، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع .

١ . الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ؛ علل

لأنّها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة

٢ . ما المواسم التي تنشط فيها الحساسية؟؟

تنشط بخاصّة في نهاية موسم البرد ، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع

والحساسية تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادّة غريبة ، مثل : غبار الطلع أو موادّ التجميل ، أو شعر الحيوانات ، أو الموادّ السّامة ، أو بعض الأدوية مثل المضادّ الحيويّ البنسلين ، فضلا عن الدخان الناتج عن عوادم السيّارات ، ودخان السجائر ، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظّة بالكتب والستائر والسجاد والملابس ، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن فتهيج الأماكن التي وصلت إليها ، فيؤدّي ذلك إلى تولّد أجسام مضادّة دفاعيّة تؤثر في النسيج المصاب والشّعيرات الدّمويّة المحيطة المسبّبة لأعراض الحساسية .

١ . عرّف الحساسية كما ورد في النصّ

تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادّة غريبة ، مثل : غبار الطلع أو موادّ التجميل .... الخ

٢ . ما هي مسبّبات الحساسية؟؟

غبار الطلع أو موادّ التجميل ، أو شعر الحيوانات ، أو الموادّ السّامة ، أو بعض الأدوية مثل المضادّ الحيويّ البنسلين ، فضلا عن الدخان الناتج عن عوادم السيّارات ، ودخان السجائر ، والفطريّات

٣ . كيف تصل مسبّبات الحساسية إلى داخل الجسم؟؟

عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن

٤ . ما هي آليّة عمل تلك المسبّبات؟؟

تهيج الأماكن التي وصلت إليها ، فيؤدّي ذلك إلى تولّد أجسام مضادّة دفاعيّة تؤثر في النسيج المصاب والشّعيرات الدّمويّة المحيطة المسبّبة لأعراض الحساسية

وللحساسية أنواع عدّة ؛ منها حساسية الجلد ، وحساسية الجهاز التنفسيّ ، التي تشمل حساسية الصّدر ( الربو القصبيّ ) وحساسية الأنف ، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد عُرف النّوم تتّجه أباؤها بشكلٍ رئيس إلى الجيوب الأنفية والرّئتين ، وقد تسبّب التهابات في العيون ، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض .

١. ذكر الكاتب عدّة أنواع للحساسية ، أذكرها

حساسية الجلد ، وحساسية الجهاز التنفسيّ ، التي تشمل حساسية الصّدر ( الربو القصبيّ ) وحساسية الأنف

٢. أين تتواجد الفطريات؟؟ ما الأضرار الناتجة عنها؟؟

تتواجد في وسائد عُرف النّوم ،،، وقد تسبّب التهابات في العيون ، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض .

٣. ما هي المناطق التي تتجه إليها أبواغ الفطريات؟؟

تتجه أبواؤها بشكلٍ رئيس إلى الجيوب الأنفية والرّئتين .

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة ، واستعمال مواد التنظيف والمطهّرات الجيدة أسبوعياً ، واستعمال القطن الطبيعيّ بدلاً من الصّناعيّ في الوسائد ، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقتٍ إلى آخر ؛ لتعقيمها من الجراثيم ، إضافة إلى تجنّب تكديس حجرة النّوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنّب ترك الأحذية فيها ؛ لأنها من أهمّ مصادر التلوّث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفّسه .

١. علل ما يأتي أ- وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقتٍ إلى آخر .

لتعقيمها من الجراثيم

ب- تجنّب تكديس حجرة النّوم بالملابس خارج أماكنها ، وتجنّب ترك الأحذية فيها .

لأنها من أهمّ مصادر التلوّث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفّسه

٢. ما هي طرق الوقاية من الفطريات؟؟

أ- تغيير الوسائد على فترات متقاربة ،

ب- استعمال مواد التنظيف والمطهّرات الجيدة أسبوعياً ،

ج- استعمال القطن الطبيعيّ بدلاً من الصّناعيّ في الوسائد ،

د- ضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقتٍ إلى

آخر

٣. ما العلاقة بين التلوّث والحساسية؟؟

التلوّث يعني إمكانية وصول الجراثيم إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء ؛ فأى نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الانسان لا بدّ من أن يُهضم قبل وصوله إلى الأمعاء وإلا صُعِبَ امتصاص البروتينات غير المهضومة ، أمّا إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة ، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنّها أجسامٌ غريبةٌ ، وعندها تتكوّن أجسامٌ مضادّةٌ تتصدّى لها ، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرَفُ بأمراض الحساسية ، ويمكن القول إنّ هذا النوع من الحساسية ، هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضمٍ ، وبين الأجسام المضادّة التي تتكوّن من أنسجة الجسم ؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له .

وقد تُسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان مثل اللبن ، فبعدّ جزيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه ، وقد تحدث من سكر اللبن ( اللاكتوز ) الذي يسبّب انتفاخاً في المعدة ، ويصاحب الانتفاخ مغصٌ وإسهالٌ بعد فترة وجيزة من تناوله ، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيضُ والسّمك .

### ١ . ما المقصود بالتحسس الغذائيّ؟؟

حساسية الإنسان نحو نوعٍ معينٍ من الغذاء ، بسبب وصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم .

### ٢ . ما خطورة وصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم؟؟

يتعامل الجسم معها على أنّها أجسامٌ غريبةٌ ، وعندها تتكوّن أجسامٌ مضادّةٌ تتصدّى لها ، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرَفُ بأمراض الحساسية .

### ٣ . علل : تكوين الأجسام المضادّة التي تتكوّن من أنسجة الجسم عند وصول بروتين غير مهضوم الى أنسجة الجسم .

لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له .

### ٤ . ما هي الأغذية التي يمكن أن تسبب الحساسية؟؟

اللبن والسّمك والبيض

### ٥ . أذكر الأعراض المصاحبة للتحسس الغذائي تجاه اللبن .

انتفاخاً في المعدة ، ويصاحب الانتفاخ مغصٌ وإسهالٌ

وثمة عوامل طبيعية قد تسبّب الحساسية ، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس ، تظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوئية أو الطّفح الجلديّ المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال ، وقد تظهر أورامٌ وانتفاخاتٌ في مناطق مختلفة من الجسم . أمّا أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين : الجهاز الهضمي ، والجهاز التنفسي .

### ١ . ما العوامل الطبيعية التي قد تسبّب الحساسية؟؟

درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس

### ٢ . أذكر الأعراض الحساسية الناتجة عن ارتفاع أو انخفاض الحرارة؟؟

القيء والإسهال والمغص المتكرّر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوئية أو الطّفح الجلديّ المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال

### ٣ . ما هي أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية؟؟

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة ، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام ، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص ؛ لأن التركيب الجيني للألم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية . وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات ، وأكّدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان .

١. وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة ، ما دلالة ذلك ؟؟

أن مرض الحساسية أصبح من أمراض العصر

٢. للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام ، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص علل .

لأن التركيب الجيني للألم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية

٣. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات . علل ( نفس الإجابة السابقة )

لأن التركيب الجيني للألم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية

- نصر معوض : عالم مصري حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية من كتبه : التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية " و " الغذاء والوقاية من الأمراض " ومنه أخذ النصّ
- بين الكاتب في النصّ أهم أسباب الحساسية مثل : غبار الطلع ومواد التنظيف ، وبعض الأطعمة
- أهم أعراض الحساسية التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسي
- ذكر طرق الوقاية من الحساسية ، مثل أ- تجنّب بعض الأطعمة التي تسبب الحساسية ب- التقليل من التعرّض للبرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها



## المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

عوادم السيارات : مفردتها : عادم ، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة

المكتظة : المزدحمة

التكديس : جعل الأشياء بعضها فوق بعض

تتصدى لها : تواجهها

٢- عد إلى أحد المعاجم اللغوية ، واستخرج معاني المفردات الآتية :

الوجيزة : القليلة أو قصيرة ، التهيج : جدّة التّأثر ، المعمورة : العالم ، كوكب الأرض

٣- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبيّة عن معنى كلّ مما يأتي :

انسجة الجسم : تجمعات من خلايا مشتركة في التركيب و الدور ،

الشّعيرات الدّمويّة : قنوات دقيقة جداً ، تشبه الشعر يتراوح قطرها ما بين ٠,٠٠٧ - ٠,٠١٤ ملم ،

ويتراوح طول الشعيرة ما بين ٠,٥ - ١ ملم ، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة ، يبلغ عددها

حوالي عشرة بلايين شعيرة ، وطولها مجتمعة حوالي ٨٠ ألف كلم ،

الجيوب الأنفيّة : تجاوب مملوءة بالهواء توجد داخل الجمجمة وعلى جوانب الأنف ،

الأجسام المضادّة : عبارة عن جلايكوبروتين تفرز من خلايا البلازما استجابة لوجود جسم غريب

(الأجسام المستضدة antigens ، أو تكون مرتبطة على غشاء خلية B فتتفاعل الأجسام

المضادة مع الأجسام المستضدة مما يؤدي إلى تحلل الأجسام المستضدة

الأغشية المخاطيّة : أنسجة مخاطيّة تبطن الجيوب الأنفيّة وتفرز المادّة المخاطيّة التي ترطب الأنف من

الداخل .

الرّبو القصبيّ : مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية ، تجاوباً مع مثيرات مختلفة .

الأبواغ : خلية تكاثر لاجنسياً، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، وهي قادرة على

تكوين أفراد جديدة مباشرة عكس العرس (بالإنجليزية Gamete) الذي لا يعطي فرداً جديداً إلا إذا لقح

بعرس آخر .

التركيب الجينيّ : التكوين الوراثي للخلية، الفرد، أو الكائن الحي. وهو عبارة عن مجموعة المعلومات

الوراثية "المشفرة باطنياً" والتي يحملها كل كائن حي، أي مجموعة الجينات الكاملة الخاصة به والتي

تحدد الكيفية التي تظهر عليها سماته أو خصائصه .

٤- ما الجذر اللغوي لكلّ كلمة من الكلمات الآتية :

التهابات : لهب ، مكتظّ : كظّ ، الاستعداد : عدد

٥- عد إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة ( جراثيم ) : جرثومة

٦- أضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة ( معدة ) بالرجوع إلى أحد المعاجم ، مبيّنا أوّجه ضبط

الكلمة : ( معدّه أو معدّه )

٧- أضبط بالشكل

حرف الفاء في كلمة ( الفطريّات ) : الضمّة .

والراء في كلمة ( الرّبويّة ) : الكسرة .

٨- استعمل تركيب ( ولا سيّما ) في جملة مفيدة من إنشائك .

أحبّ الرّياضة ولا سيّما السّباحة أو السّباحة

## التدوق الجمالي

١- وضح الصور الفنية في العبارة الآتية :

" إن هذا النوع من الحساسية ، هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم ، وبين الأجسام المضادة له " .  
شبه البروتينات والأجسام المضادة بعدوين يتقاتلان .

٢- من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية ، والاستناد إلى الحقائق ، ومخاطبة العقل ، مثل لكل واحدة من هذه الخصائص من النصّ

المصطلحات العلمية : الأوباخ ، أنسجة الجسم ، الأجسام المضادة ... الخ

الاستناد إلى الحقائق : تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان

مخاطبة العقل : استخدام اللغة العلمية ، وندرة الصور الفنية

٣- بين إلى أي مدى وفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم ، وفي تثقيف المتلقي صحياً والتأثير فيه .

لقد وفق الكاتب إلى حد بعيد في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم ، وفي تثقيف المتلقي صحياً والتأثير فيه ، فقد بين مفهوم مرض الحساسية ومدى انتشاره ، وأنواعه ، وكيفية حدوثه ، ومدى خطورته ، وكيفية الوقاية منه .

الوحدة الخامسة  
وأنت الحبّ يا أردنّ

( ١ )  
سأكتبُ عنكَ يا وَطَنِي  
وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ  
وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني  
سأكتبُ كلَّ ما أهوى  
وما يحلو إلى الوطن  
سأذكرُ أنّك البشري  
وكلّ الخير للبشرِ  
فأتي كلّما هتفتُ  
ظلالُ الشّوقِ تطلّني  
وأتي كلّما امتدّت ذراعُك كي تعانقني  
بشوقٍ ثمّ تحضّني  
سأتي كلّما نهضتُ  
رُبّاك الطُّهرُ تسألني  
سأتي في شعاعِ الشّمسِ والظّلماءِ والقمرِ  
سأرجعُ للرّبي طوعاً  
وأحملُ غُربتي شوقاً  
وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ  
سأتي حالماً تدعو  
بلا خيلٍ  
ولا طيرٍ  
ولا سفنٍ  
عزيزاً كنتَ ولتبقِ  
مدى الأيامِ يا وطني

( سأكتبُ عنكَ يا وَطَنِي ..... وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ )  
الشرح : يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه ، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه ، وصوّر هذه القصيدة لوحةً جميلة ، بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ ،

( وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني ... سأكتبُ كلَّ ما أهوى .... وما يحلو إلى الوطن )  
يرفع راية حبه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه ، ويكتب كلَّ ما يليق ببلده من عبارات جميلة .

( سأذكرُ أنّك البشري ..... وكلّ الخير للبشر )  
يذكر الشاعر أنّ الأردن بلد الخير والعطاء لكلّ من يحتاجه ، فهو البشري والأمل

فأتي كلّما هتفتُ .... ظلالُ الشوقِ تطلُبني .... وأتي كلّما امتدّت ذراعُك كي تعانقني .... بشوقٍ ثمّ  
تحضنني .... ساتي كلّما نهضتُ .... ربّاك الطهرُ تسألني .... ساتي في شعاعِ الشمسِ والظلماءِ  
والقمرِ ..... سأرجعُ للرّبي طوعاً .... وأحملُ غربتي شوقاً ... وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ  
... ساتي حالماً تدعو ... بلا خيلٍ .... ولا طيرٍ ... ولا سفنٍ .

يلبّي الشاعر دعوة الوطن عندما يُناديه ، ليلاً أو نهاراً ، شمساً أو ظلاماً ، لينهي أوجاع غربته ، فيأتي  
مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي ، وشوقه إليه ، مجتازاً كلّ العوائق المادية ، بحراً وبراً وجوّاً

وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزّة . (عزيزاً كنتَ ولتبقِ ... مدى الأيامِ يا وطني )

#### الصّور الفنيّة :

وأرسُمُ لوحةً للشوقِ تسكُنُ رحلةَ الزّمنِ : صوّر كلامه في وطنه ( القصيدة ) لوحة جميلة دفعه الشوق  
لكتابتها

#### الأسئلة :

- 1- اقرأ المقطع الأول وأجب عما يأتي ؟  
أ- عبّر الشاعر عن شوقه لوطنه ، أذكر مظهرين لهذا الشوق ؟  
"وأرسُمُ لوحةً للشوقِ تسكُنُ رحلةَ الزّمنِ " و " ظلالُ الشوقِ تطلُبني " و " بشوقٍ ثمّ تحضنني "  
( كتابته الشعر في وطنه ، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه ، والعودة لوطنه كلّما ناداه )  
ب- انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبّه لوطنه ، أين تجد ذلك في المقطع ؟  
في قوله : " سأكتبُ كلّ ما أهوى ، وما يحلو إلى الوطن "

#### ج- الاردن بلد الخير مع قلة موارده

- 1- استخرج ما يدلّ على ذلك ؟ ( قوله : " سأذكرُ أنّك البشري ، وكلّ الخير للبشر " )  
فالأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجُ ويلجأ إليه .  
2- أذكر صوراً من هذا الخير في وقتنا الحاضر  
( استقبال اللاجئين من مختلف أقطار الوطن العربي ، وتقديم العون والدّعم لهم )

#### د- لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن

- 1- كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى ؟  
ساتي حالماً تدعو ... بلا خيلٍ .... ولا طيرٍ ... ولا سفنٍ ( لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء  
وطنه حالماً يدعوه ، حتّى وإن لم تتوفر لديه وسيلة لنقله إلى الوطن )  
2- علام يدلّ ذلك ؟  
على شدّة شوقه لوطنه وتعلّقه به

( ٢ )

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى  
وأحيا فيك حتى لحظة القدر  
سأجعل من ترايك إذ تسامى خفقة الصدر  
وأغسل في مياهاك ما يبدد قسوة الدهر  
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر  
ولست أكون مغترباً  
إذا طوّفت في الدنيا  
وعدت إليك في شوق  
وحب لا حدود له  
سأتي في رياح الليل إحصاراً  
وأتي في نسيم الفجر أحلاماً  
فأنت العالم المزروع في ذاتي  
وأنت أنا  
وأنت بشاره الخير  
وأنت الحب يا أردن  
أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور

الشرح : ( فأنت العالم المزروع في ذاتي وأنت أنا ) ( سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى .... وأحيا فيك حتى لحظة القدر ) : يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن ، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره ( موته ) ، وإن كان بعيداً عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره .

( سأجعل من ترايك إذ تسامى خفقة الصدر .... وأغسل في مياهاك ما يبدد قسوة الدهر ... وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر )  
جعل تراب وطنه ومياهاه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه للوطن ، فبعلو تراب الوطن ينبض قلبه ، وبمياهاه يزيل قسوة غربته ، وبربيعه تبتهج أيامه .

ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن الوطن ويقول : (ولست أكون مغترباً ... إذا طوّفت في الدنيا .... وعدت إليك في شوق .... وحب لا حدود له ) : لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه ثم عدت إليه حاملاً أشواقِي وحبِّي الذي لا حدود له .

( سأتي في رياح الليل إحصاراً ... وأتي في نسيم الفجر أحلاماً .... فأنت العالم المزروع في ذاتي .... وأنت أنا )

يبدو الشاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر ، وفي أي وقت كالإحصار ، فالأردن مزروع في ذات الشاعر

( وأنتِ بشارَةُ الخيرِ... وأنتِ الحَبِّ يا أُرْدنَّ .... أنتِ الطَّيْفُ والوَجْدانُ في الأفكارِ والصُّورِ )  
الأردن هو البشارة السارة والخير في نفسه . ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما ،  
أنتِ أنا " فالوطن هو الشاعر ، وهو منبع الشعور ، والمُلهم ، وهو كلُّ الأفكارِ والصُّورِ في مُخَيِّلة  
الشاعر ، وهو حاضرٌ في وجدانه ، وإن كان بعيداً عنه بجسده .

#### الأسئلة :

١. عبّر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن وضح ذلك .  
ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره ( موته ) ، وإن كان بعيداً عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج  
بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره ، والوطن متحد في  
الشاعر وهو فيه : " أنتِ أنا "
٢. هات ما يدلُّ على لهفة الشاعر وشوقه للعودة إلى وطنه؟؟  
سأتي في رياح الليلِ إعصاراً ... وأتي في نسيم الفجرِ أحلاماً
٣. استخرج ما يدلُّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه .  
قوله : " وأنتِ الحَبِّ يا أُرْدنَّ " ..... وقوله : " أنتِ الطَّيْفُ والوَجْدانُ في الأفكارِ والصُّورِ "  
فالوطن منبع الشعور والمُلهم ، وهو كلُّ الأفكارِ والصُّورِ في مُخَيِّلة الشاعر ، وهو حاضرٌ في وجدانه ،  
وإن كان بعيداً عنه بجسده .

( ٣ )

حماكَ اللهُ يا أُرْدنَّ يا وطناً  
تنامى في محبَّتنا  
معَ التاريخِ والثَّنيانِ والسَّيرِ  
لَكَ الرِّاياتُ نُعلِيها  
لِتُخَفِّقَ في ديارِ المَجْدِ مُلْهِمةً  
برُؤيا أنتِ تحمِلُها  
وَمَجْدِ أنتِ صانِعُهُ  
ورافعُ رايةِ العَرَبِ  
فَسَجَلنا لَكَ الأسماءَ لا تُحصى بِلا عَدَدِ  
بفَخْرٍ لا نظيرَ لَهُ  
فكيفَ أكونُ مُغترباً ؟  
وأنتِ بكلِّ معالمِ الدُّنيا وتَحضُننا  
وأنتِ في حنايا القَلبِ تسكُنني  
أحبُّكَ في الدُّنا سهلاً وصحراءَ  
وَحَفَّةَ واديِ العَرَبِ

الشرح :

( حماك الله يا أردن يا وطناً .... تنامى في محبتنا )

يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن هذا الوطن الذي كَبُرَ بحبِّ أبنائه ، فأحبَّهم وأحبَّوه .

( مع التاريخ والبُنيان والسيِّر )

الأردن مبعث الفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره ، فللأردن سيرة تاريخية مشرّفة ، بمواقفه وبطولات أبنائه ، وسيِّر أبطاله العُظماء

( لك الرّيات نُعلِيها ... لِتُخفّق في ديار المجد مُلهمةً ... برؤيا أنت تحملها .... ومجد أنت صانعُه ... ورافع راية العرب ... فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى بلا عدَدٍ ... بِفخر لا نظير له )

يفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته ، ومكانته في التاريخ ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته ، كأردن الكرامة ، وأردن العزة .

( فكيف أكون مُعْترباً ؟ .... وأنت بكلّ معالم الدّنيا وتُخضّنا ... وأنك في حنايا القلب تسكّني .... أحبّك في الدنا سهلاً وصحراء .... وخفّة أدي العرب )

يتساءل الشاعر بغرض النفي : كيف يكون مُعْترباً والوطن يسكن داخله بصحرائه وسهوله ، ببذوه وحضره وبوادي العرب ؟؟؟؟ !!! )

الأسئلة :

1. وصف الشاعر الأردنّ بأنّه مبعث فخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره ، بيّن ذلك .  
للأردن سيرة تاريخية مشرّفة ، بمواقفه وبطولات أبنائه ، وسيِّر أبطاله العُظماء ( مع التاريخ والبُنيان والسيِّر ) ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردن في التاريخ وسيِّر أبطاله العُظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠ م
2. الإلم أشار الشاعر بقوله : " فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى بلا عدَدٍ " ؟؟  
إلى عدد من الصّفات والفضائل التي يمتاز بها الأردن ، وسُمّي بها
3. أذكر صفات أخرى تعرفها عن الأردن ارتبطت بالأردن مبينا دلالتها .  
أردن العزة والنخوة : دلالة على شهامة رجاله ونخوتهم  
أردن أرض العزم : دلالة على إرادة أهله القويّة

( ٤ )

ترابك قد زرعت به  
بذور الحب خالدة إلى الأبد  
لتعلو في سماءك أجمل الرايات  
رمز الفخر والإيمان والظفر  
فما أحسست في يوم  
بأنني كنت مغترباً  
لأنك لم تفارقني  
كما روعي تنادمني  
كما ظلّي تسير معي  
فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني  
فروحي ما رأيت سكتاً  
سواك ..... سواك يا وطني

( ترابك قد زرعت به .... بذور الحب خالدة إلى الأبد .. لتعلو في سماءك أجمل الرايات .... رمز الفخر  
والإيمان والظفر )

الشرح : تراب الوطن مزروع بالحب والخير ، وثمره هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه  
لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر

( فما أحسست في يوم ... بأنني كنت مغترباً ... لأنك لم تفارقني ... كما روعي تنادمني .... كما ظلّي  
تسير معي )

يؤكد مرة أخرى أنه وإن كان بعيداً عن وطنه ، فالأردن لم يفارقه يوماً ، فهو كظلّه يسير معه ، وكروحه  
تجالسه وتلازمه

( فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني .... فروحي ما رأيت سكتاً .... سواك .... سواك يا وطني )  
يعود إلى فكرة التوحد مع الوطن ، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأيت يوماً سكتاً مثله

الأسئلة :

١. الأردن مزروع بالخير ، ما ثمره هذا الزرع ؟؟

رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال ، والفخر والإيمان والظفر

٢. يرى الشاعر أنه قريب وبعيد من وطنه ، وضح ذلك

الوطن لم يفارقه يوماً ، فهو كظلّه يسير معه ، وكروحه تجالسه وتلازمه ، فهو بعيداً جغرافياً بجسده لكنه  
قريب بروحه ونفسه .

٣. ماذا قصد الشاعر بقوله : " فروحي ما رأيت سكتاً .... سواك .... سواك يا وطني ؟

لم يجد الشاعر سكتاً يأوي إليه أفضل من وطنه فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش فإن هذه  
الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن .



( محمود فضيل التل ، شرع الليل والطوفان )

من دواوينه : اغنيات الصمت والاعتراب ،،، نداء للغد الآتي ،،، جدار الانتظار ،،، هامش الطريق ،،،  
شرع الليل والطوفان الذي أخذ منه النص  
جو النص :

يعشق الشاعر الأردن و يفخر بمحبته له ويعتز بالانتماء إليه وتعلقه به ( علل )

لما للأردن من حضور دولي متميز ، يؤكد احترامه للإنسان وما قدمه للمجتمع الإنساني من إنجازات في  
مختلف المجالات

الإم أشار الشاعر في القصيدة ؟؟

١. إلى أيام اغترابه عن الوطن مؤكداً أن الأردن يعيش في داخله ويسكن كل منهما الآخر

٢. عدم شعوره بالغربة ( علل ) :

لأن الأردن معه كروحه التي لا تفارقه حيثما حلّ وارتحل

٣. يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئن إليه

### المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

- يبّد : يبعد ،،، - النّظير: المثل والمساوي ،،، - تنادمي : تسامرني وتجالسني

- الخفقة : الحركة والاضطراب

٢- عد إلى أحد المعجم اللغوية واستخرج معاني المفردات:

الطيف : ما يراه الشخص في النوم أو الخيال،

الوجدان : نفس المرء وقواه الباطنية وما يتأثر به من لذة أو ألم .

الظفر : النّصر والغلبة

٣- ما الجذر اللغوي لكل من :

شعاع : شَع ، مُلهمة : لهم ، امتدّت : مدّ .

٤- عد إلى المعجم الوسيط وتبين جمع من كل من

البشرى : بُشريات ، بُشْر والبشارة : بشارات ، بَشائر

٥- ما مفرد كل من :

الرّبّي : رُبوة ، المحن : مِحْنه ، السّير: سيرة ، الحدود : جمع حدّ وهو المدى والمنتهى

٦- يخطئ بعض الناس في استخدام كلمتي رؤيا/ ورؤية:

(أ) عد الي المعجم وبين معنى كل منهما

رؤيا : ما يُرى في النوم والجمع: رُؤى

رؤية : حالة أو درجة كون الشيء مرئياً

(ب) هل وفق الشاعر في استخدام رؤيا لتحقيق المعنى الذي أراد؟ وضح ذلك.

لا ، لم يكن موفقاً ، لأنّ الرؤيا : الحلم ، وهو أراد الرؤية أي الرسالة والنظرة إلى الأشياء

٧- فرق في المعنى بين كلمتين اللتين تحتها خط

فروحي ما رأّت سكناً سواك . سواك يا وطني ( غيرك )

لو صرت من سقمي شبيه سواك ما اخترت من دون الأنام سواك (عودٌ يُتخذُ من شجر الأراك ونحوه

يُستاك به )

## أسئلة عامة

(١) أعط مثلاً من القصيدة على تكرار المعاني والأفكار، معللاً  
تكرار رفض الاغتراب : ولست أكون مغترباً ..... إذا طوّفتُ في الدنيا  
ثم قال :

فكيف أكون مغترباً؟

وأنت بكلّ معالم الدنيا وتَحضُّننا

تكرار حبه للوطن :

وغدّت إليك في شوقٍ

وحبّاً لا حدود له

ثم يقول : وأنت الحبّ يا أردنّ

أوقوله : وأنتك في حنايا القلب تسكنني، "وأنت الدار يا أردنّ أسكنها وتسكنني

التعليل : التكرار يفيد التأكيد على حبّ الوطن والشوق والحنين إليه

(٢) وردت لفظ "الرايات" غير مره في القصيدة بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها  
الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية

(٣) عن انس- رضي الله عنه - ان النبي - صلى الله عليه وسلم- كان إذا قدم من السفر فنظر إلى جذرات  
المدينة أوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حُبّها .  
بين علاقة النص بمضمون الحديث.

مضمون الحديث يدل على الحبّ الشديد والشوق واللهفة للوطن . حيث يبيّن أن الرسول - صلى الله عليه  
وسلم- يستحث دابّته على السرعة في السير ليصل المدينة .  
والنصّ جلّه يتحدّث عن حبّ الوطن والشوق إليه .

(٤) ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه من وجهة نظرك؟

أرى أنّ مما زاد حبّ الشاعر للوطن تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن ، ومعاناة الشاعر في البعد عنه ،  
واشتياقه إليه .

(٥) بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمه أو محب بحبيبته هل يماثل الوطن الأم أو الحبيب  
في هذا ؟ بين رأيك .

كان الشاعر إذا ما ابتعد عن وطنه ذرف شوقاً وحنيناً فياضاً لا ينقطع، كارتباط استثنائي وعلاقة انتماء  
روحية كطفلٍ يستجدي أمه، وكان ينسج القصائد ويغزلها كولهان ينتظر محبوبته، ونجد هنا كيف بكى  
الشاعر الأندلسي ابن الأبار القضاعي وطنه بقصيدة أكثر فيها من التأوّه، ومن ترويع الفراق، ومن  
عبرات البعد يقول:

أبَيِّنُ واشتياقٌ وارتياعُ ؟

لقد حُمِلت ما لا يُستطاعُ

تملّكني الهوى فأطعتُ قسراً

ألا إنّ الهوى ملكٌ مطاعُ

وروّعني الفراق على احتمالي

وَمَنْ ذَا بِالتَّفَرُّقِ لَا يُرَاعِ؟  
وليس هوى الأحبة غيرِ علقٍ  
لديّ فلا يُعارُ ولا يُباعُ  
فَلْعَبْرَاتِ بَعْدَهُمْ انحدارُ  
وللذَفْرَاتِ إثرَهُمْ ارتفاعُ  
نأوا حقاً ولا أدري أيقضى  
تلاقٍ؟ أو يُباح لنا اجتماعُ؟

٦) أحبّ الشاعر وطنه بمسوغٍ ومن غير مسوغٍ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوغات لهذا الحب؟ بين وجهة نظرك.

لا يحتاج الوطن لمسوغٍ حتى يحبه أبناؤه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها، وشربوا من مائها، ولعبوا في ربوعها. ويترك أيضاً للطالب.

٧- ظهرت حالة التوحد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة :

أ- هل تعد هذه الحالة من المبالغات الشعرية؟ علّل إجابتك موافقاً أو مخالفاً .

أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشاعر في توحدده مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطبيعي أن يحب الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

ب- إلى أي حد تشارك الشاعر هذه الحالة؟

إلى أبعد الحدود

### التدوَّق الجماليّ

١- وضح الصورة الفنية في كلّ عبارة من العبارات الآتية :

أ- وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن : شبه قصيدته باللوحة الفنية دفعه الشوق لكتابتها

ب- فأتي كلما هتفت لظلال الشوق تطلبني : شبه الشوق ظللاً يلازمه وصوره بإنسان يناديه

ج- وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني : شبه الوطن بإنسان يمدّ ذراعه ليعانق الشاعر

د- ساتي كلما نهضت رباك الطهر تسألني : شبه الرُّبَا بإنسان طاهر يسأل الشاعر أن يعود

هـ- ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة : شبه الوطن انساناً يزرع و شبه الحبّ بذور

٢- ما دلالة كل من:

أ- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن : قرار العودة للوطن والخلص من الألم الذي يعانيه نتيجة اغترابه عن وطنه

ب- أنك في حنايا القلب تسكنني : الحب للوطن و التعلّق به

ج- ساتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر : العودة للوطن في كلّ الظروف

د- أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصّور : حضور الوطن في نفس الشاعر ومخيّلته وعقله

هـ- وأرفع رايةً للحبّ أحملها وتحملني : شبه الحبّ راية يرفعها وتنبئ عن حبه للوطن والحب هنا متبادل

٣- ما الغرض من :

- أ- تكرر لا النافية في قوله " بلا خيل، ولا طير ، ولا سفن " . التأكيد أن لا شيء يعيق عودته للوطن فهو سيعود وإن لم يجد وسيلة نقل
- ب- استخدام السين في قوله سأذكر ، سأتي ، سأجعل ، سأبقى . : دلالة على قرب وقوع الحدث.
- ٤- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً مثل : " تسامى، تعلو، تنامى"؟ الفخر والاعتزاز بالوطن ومظاهره بسموه ورفعته ونموه
- ٥- ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة ، وضح دلالة ذلك.
- "رباك، الشمس، القمر، الربى، ربيعك، الليل، سهلا، صحراء"، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر ، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيدا كان أم قريبا.

٦- برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي :

أ- دلل على ذلك في النص.

البعد الوجداني ظهر في قول الشاعر : ( لم تفارقني ) ( أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور )

( أنت الحب ) كما روعي تنادمني ( فأنت العالم المزروع في ذاتي )

البعد الحركي ظهر في قول الشاعر :

وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني ،، بشوق ثم تحضنني ،، سأتي كلما نهضت ،،

سأتي في شعاع الشمس ،،، سأتي في رياح الليل إعصارا

ب- ما الأثر الفني للأبعاد الوجدانية والحركية في النص؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي بإخلاص وصدق.

والبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبياً له، لبث الحيوية في الصورة الشعرية.

٧- هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق ، والفخر ، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.

نعم ، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخورا ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه.

٨- ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر : " أحبك في الدنا سهلاً وصحراء؟"

يحب الشاعر جغرافية وطنه المتنوعة ، سهلاً وصحراء وبدو وحضر

٩- ما المعنى الذي أفادته جملة " حماك الله يا أردن " ؟ الدعاء

10- خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهاً تشخيصياً في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن. وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخليّة.

فاسم زيبات

## الوحدة السادسة بين الأصالة والحداثة - التراث والمعاصرة

التراث الحيّ في أبسط تفسير له هو الرّباط السريّ الذي يربط الماضي بالحاضر ، وهو يُعدُّ بمعطياته الحضاريّة والفكريّة حزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعد جيلٍ إلى لغته ووطنه ، ومن هنا فالحديث عنه والاهتمام به يُشكّل البداية الصحيحة نحو النهضة ، إذ بدأ عصر النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبيّ والعلمي للعرب والرومان واليونان ، كما بدأت حركة الإحياء الأدبيّة في الوطن العربيّ معتمدة النماذج الشعريّة الرائعة لعصور الازدهار المتمثّلة في أشعار العرب في الشّرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحتريّ والمنتبي وابن زيدون وابن خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربيّ في عصور الازدهار .

### ١. عرّف التراث .

مجموعة القيمّ والعادات والتقاليد والسلوكات الثقافيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة ، وجملة المنجزات الحضاريّة الماديّة والمعنويّة لشعبٍ ما .

### ٢. بيّن أهميّة التراث كما ورد في النصّ؟؟

أ- ربّط الماضي بالحاضر ( كالحبل السريّ الذي يربط الجنين بالأم )  
ب- يشدّ الأجيال جيلاً بعد جيل إلى لغتهم ووطنهم .

### ٣. الحديث عن التراث والاهتمام به يُشكّل البداية الصحيحة نحو النهضة ( علل )

لأنّ عصر النهضة في أوروبا بإعادة اكتشاف التراث الأدبيّ والعلمي للعرب والرومان واليونان ، كما بدأت حركة الإحياء الأدبيّة في الوطن العربيّ معتمدة النماذج الشعريّة الرائعة لعصور الازدهار المتمثّلة في أشعار العرب في الشّرق والأندلس من أمثال أبي تمام والبحتريّ والمنتبي وابن زيدون وابن خفاجة وغيرهم من قمم الشعر العربيّ في عصور الازدهار .

### ٤. علام يدلّ اسهام التراث العربي الاسلامي في صناعة النهضة الحديثة في أوروبا؟؟

أ- يدلّ على أنّ الحضارة الإسلاميّة كانت في أوج ازدهارها ، وإسهام العرب كثيراً في تقدّم العلم والطبّ والفلسفة وغيرها ، فوجد فيها الأوروبيون ضالّتهم المنشودة وبنوا عليها  
ب- أهميّة التراث في بناء الحضارات والتقدّم في شتى المجالات

**وللمثقفين العرب - الآن -** إزاء التراث مواقف مختلفة ، فمنهم من يراه أمانة لا يمكن تجاهلها أو إغفالها ، أو التردّد في العناية بها ؛ لأنّها تراثٌ فحسب ، ومنهم من يرى أنّ التراث هو الصّلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمّه من ألوان الثقافة والمعرفة ؛ فالتراث هو الماضي ، والمعاصرة هي الحاضر ، ولا حاضر من غير ماضٍ ، ولا ماضٍ من غير أن تكون له أفكاره وثقافته التي تسهم في صنع الحاضر ، وتمثّل له لبنة في البناء الذي تظلّ البشريّة تقيم عليه أبنيتها العلميّة والثقافيّة .

والتوازن قائم بين الطرفين ولا أقول بين النقيضين ؛ لأنه لا تتأفض بين الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة ، وحين يغيب هذا التوازن تحدث المشكلة ، فمن ينظر بالعين العابرة إلى واقعنا ، وما يعيش فيه إنساننا من بعض ظروف الألم النفسي والفكري والوجداني يجد من أسبابه الرئيسية الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التراث ، بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القدرة على اقتلاع كل الأجسام المتعلقة في الفضاء .

## ١. وضح آراء المثقفين العرب إزاء التراث ، مع التعليل كل رأي .

أ- منهم من يراه أمانة لا يمكن تجاهلها أو إغفالها ، أو التردد في العناية بها ( التعليل ) لأنها تراث فحسب  
ب- ( جزء منهم علل ذلك ) بأن التراث هو الصلة التي تربط الأجيال الماضية باللاحقة بما يضمه من ألوان الثقافة والمعرفة ؛ ( فسر ) فالتراث هو الماضي ، والمعاصرة هي الحاضر ، ولا حاضر من غير ماضٍ ، ولا ماضي من غير أن تكون له أفكاره وثقافته التي تسهم في صنع الحاضر وتمثل له لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية .

## ٢. متى يكون التراث جديرا بالعناية به ؟؟

إذا كانت له أفكاره وثقافته التي تسهم في صنع الحاضر ، وتمثل له لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية .

## ٣. ما هي أسباب الألم النفسي والفكري والوجداني التي يعيشها إنساننا ؟؟

الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التراث ، بين فكره المشوش المنقطع عن جذوره وبين الواقع .

## ٤. ما المقصود بالأجسام المتعلقة في الفضاء ؟

التراث القديم وثوابت الأصالة

## ٥. يقول الكاتب : " والتوازن قائم بين الطرفين ولا أقول بين النقيضين " علل

لأنه لا تتأفض بين الأصل الذي هو التراث وبين الفرع الذي هو المعاصرة

## ٦. يقول الكاتب : " وحين يغيب هذا التوازن تحدث المشكلة " فما المتشود ب ( المشكلة ) ؟؟

الألم النفسي والفكري والوجداني

وباستقراء سريع للماضي القريب والبعيد نرى أنّ إعلان التحلل من التراث ظاهرة غير جديدة ، بل هي ظاهرة تلازم التحول الحضاري ، ولا تتعارض مع إقبال بعض المثقفين على الجديد ونفورهم من القديم في سلسلة متكررة عبر العصور .

وكثيراً ما يكون الميل إلى المعاصرة ، أو الأخذ بأسلوب الحياة الجديدة أقرب إلى ميول الإنسان وأكثر تعبيراً عن همومه وانسجامه مع تطوّعاته نحو الجديد ، لكنّ هذا لا يستدعي ضرورة مناصبة الإنسان المعاصر التراث العداء ، أو يقف من كلّ أثر يعود إلى الماضي موقف المجابهة والإنكار ، ثمّ إنّ التراث ليس الماضي عينه ؛ لهذا ليس لنا أن نتساءل : ما شأننا به وقد ذهب أسبابه ؟ وبالمقابل ليست المعاصرة هي الحاضر نفسه فنتساءل : لماذا لا ننصرف بكلّ جهودنا نحوه ؟

إنّ التراث والمعاصرة كليهما في دماننا ، في اللغة التي نتكلّم بها ونكتبها ، وفي الماء النظيف الذي نشربه ، وفي القيم التي نسير على ضوء توجيهاتها ، وهما معنا في السيّارة وفي الشّعْر والموسيقا ، والأعياد والتقاليد ، في الفنون والدّواء في الأزهار والتمائيل .

### ١. ما رأي الكاتب في ظاهرة إعلان التحلّل من التراث ؟؟

يرى الكاتب أنّ إعلان التحلّل من التراث ظاهرة غير جديدة ، بل هي ظاهرة تلازم التحوّل الحضاريّ ، ولا تتعارض مع إقبال بعض المثقّفين على الجديد ونفورهم من القديم في سلسلة متكرّرة عبر العصور .

### ٢. علل ميل الإنسان إلى الحداثة والمعاصرة ، أو الأخذ بأسلوب الحياة الجديدة .

لأنّ الحداثة والمعاصرة أقرب إلى ميول الإنسان وأكثر تعبيراً عن همومه وانسجامه مع تطلّعاته نحو الجديد .

### ٣. علل يجب أن لا يُعادي محبّو الحداثة والمعاصرة التراث .

لأنّ التراث والمعاصرة كليهما في دماننا ، في اللغة التي نتكلّم بها ونكتبها ، وفي الماء النظيف الذي نشربه ، وفي القيم التي نسير على ضوء توجيهاتها ، وفي الشّعْر والموسيقا ، والأعياد والتقاليد ، في الفنون والأزهار والتمائيل .

### ٤. علل يقول الكاتب : " ليس لنا أن نتساءل : ما شأننا بالتراث وقد ذهب أسبابه ؟ و ليس لنا أن

نتساءل لماذا لا ننصرف بكلّ جهودنا نحو الحداثة ؟ "

التراث ليس الماضي عينه ، وبالمقابل ليست المعاصرة هي الحاضر نفسه ، لأنّ التراث والمعاصرة كليهما في دماننا ، في اللغة التي نتكلّم بها ونكتبها ، وفي الماء النظيف الذي نشربه

إنّ المفهوم الضيق للمعاصرة كالمفهوم الضيق للتراث يحصر كلّ منهما نفسه في مساحة ضيقة لا تتسع إلا للخصومات والمُشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصّبين للماضي أو للحاضر ، فحين تسود الخصومة تضيق رقعة الفهم بين الطّرفين ، ويضيع العقل ، وتتشابك النظرات . ويُمكننا القول إنّ مجابهة من مثل هذا النوع مردّها إلى الجهل والتعصّب ، وفقدان المنظور الفكريّ النَّابع من الواقع ومن العناصر الثقافيّة للأمة الواحدة .

ولكلّ قطر من أقطارنا العربيّة رصيده الثمين من التراث العربيّ الذي يجمع بين التراث الدّينيّ والأدبيّ وبين النّقوش والعمارة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها ، ويكوّن مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضاريّة إنسانيّة كبرى . وقد بقي هذا التراث عرضة للتلف والضياع ، فما كان منه مخطوطاً فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزائن ، وما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للرياح والأمطار والأتربة والأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث .

### ١. ما هي سلبيات التحيز المفرط للتراث أو المعاصرة ؟

للخصومات والمُشاحنة بين أتباع الفريقين المتعصّبين للماضي أو للحاضر ، وضيّق رقعة الفهم بين الطّرفين ، ممّا يؤدي إلى ضياع العقل ، وتشابك النظرات .



٢. ما هي أسباب التحيز المفرط للتراث أو المعاصرة؟؟

الجهل والتعصب ، وفقدان المنظور الفكري النَّابع من الواقع ومن العناصر الثقافية للأمة الواحدة .

٣. ألمح الكاتب إلى أن لكل قطر عربي ما يخصه من التراث .

أ- أذكر اثنين من أشكال التراث ؟

التراث الديني والأدبي وبين النقوش والعمارة والفنون الأخرى بمختلف أنواعها .

ب- بين قيمة تراث كل بلد في سياق تراث الأمة .

يُكوّن مع تراث سائر الأقطار وحدة ذات قيمة حضارية إنسانية كبرى

٤. اقترح حلاً لكل مشكلة يعانيها تراثنا العربي مما يأتي :

أ- فما كان منه مخطوطاً فهو في كثير من الأحيان حبيس الخزائن

إحياء التراث بالعمل على تحقيقه ، ودراسته ، ونشره

ب- وما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للرياح والأمطار والأتربة

ترميم وإصلاح ما تأثر منه بالعوامل المختلفة من قبل جهات مختصة وبميزانية خاصة .

ج- وما كان نقشاً أو معماراً فهو عرضة للأيدي العابثة التي لا تقيم وزناً للتراث

التوعية بأهمية هذه الآثار من خلال نشرات تثقيفية ، وعمل حواجز تمنع وصول الأيدي العابثة إليها

وكم هو مفرغُ كلامٍ شابَّ طائش يسخر من التُّراث بدعوى الانتماء إلى العصر ، ويرى الاهتمام به نوعاً

من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال ، ويقيني أنّ انتماءه للحاضر لا يزيد على كلام ، فهو لا

يُكنّ أدنى تعاطف مع الحاضر أو المُستقبل ؛ إذ إنّ الحاضر بما فيه سيكون ماضياً ، وفيه من الجوانب

المُضيئة في بعض المجالات ما سوف يصبح محلّ اعتبار وتقدير من الأجيال القادمة ، وإنّ الإسراف في

رفض التُّراث واتِّهام المُنتمي إليه بالرجعية لا يقلّ في محصّلاته خطراً عن الإسراف في رفض المُعاصرة

، وَعَدّها بدعة مُنافية لمناقب الماضي ، فكلا الموقفين إدانة غير علمية ولا موضوعية للماضي والحاضر

معاً ، ولا يخدمان سوى الجهل والتخلف والانسلاخ عن الذات .

١. علل : يقف الشباب أحياناً موقفاً سلبياً من التراث

بدعوى الانتماء إلى العصر ويرى الاهتمام به نوعاً من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال

٢. يقول الكاتب عن هذا الموقف : " ويقيني أنّ انتماءه للحاضر لا يزيد على كلام " بماذا علل ذلك؟؟

لأنّ صاحب هذا الموقف لا يُكنّ أدنى تعاطف مع الحاضر أو المُستقبل ؛ إذ إنّ الحاضر بما فيه سيكون

ماضياً ، وفيه من الجوانب المُضيئة في بعض المجالات ما سوف يصبح محلّ اعتبار وتقدير من الأجيال

القادمة

٣. يُعدُّ الإسراف ( الإفراط ) في رفض أيّ من التراث والمعاصرة خطراً على الأجيال ، علل

لأنّ كلا الموقفين إدانة غير علمية ولا موضوعية للماضي والحاضر معاً ، ولا يخدمان سوى الجهل

والتخلف والانسلاخ عن الذات .

ولعلّ من الضروريّ أن نتذكّر أنّ تقدّم الطبّ لم يأتِ فجأةً ، وأنّ كثيراً من مكاسب الانسان في العصر الحديث ليس نبتاً عصريّاً نما وترعرعَ وازدهر في سنّواتٍ ، إنّه حصيلةُ الرّحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنّين ، ومن المعلومات الصغيرة ومن الخبرات المحدودة تكوّنت المعارف الإنسانيّة ، واتّسعت بذلك التطوّرات العلميّة ، واستطاع الإنسان أن يمتلك في مناطق عدّة من العالم زمامَ التطوّر الحضاريّ والجماليّ ، وأن يُقدّم للبشريّة من المُخترعات الحديثة الكثيرة والمختلفة ما كان الحديث عنها يُعدّ ضرباً من الخرافة ونوعاً من الأساطير .

وبعدُ ؛ فإنّ تراثنا عظيمٌ ومجيدٌ ، ولكن أعظم منه أن نسعى إلى إحياء هذا التراث وتحويله إلى أداةٍ نافعةٍ ودافعةٍ للخلق والابتكار ، وإنّ حظّ البشريّة اليوم من المُعاصرة عظيمٌ ومجيدٌ ، فلم يُعدّ أمامنا إزاء الاختيارات التي طرحها عصرنا سوى الاقتناع الجادّ بضرورة التوازن بين تراثِ حضاريّ نحافظ به على جذورنا ، ومُعاصرةٍ تقبل بها حضارة العصر .

### ١. يدفعنا التقدّم العلمي الواسع في مجال الطبّ وغيره إلى ضرورة الالتفات إلى أهميّة الماضي في صناعة الحاضر ( علل )

كثيراً من مكاسب الانسان في العصر الحديث ليس نبتاً عصريّاً نما وترعرعَ وازدهر في سنّواتٍ ، إنّه حصيلةُ الرّحلة الطويلة التي قطعها الإنسان في آلاف السنّين ، ومن المعلومات الصغيرة ومن الخبرات المحدودة تكوّنت المعارف الإنسانيّة ، واتّسعت بذلك التطوّرات العلميّة ومنها الطبّ .

### ٢. تراثنا عظيمٌ ومجيدٌ ، ولكن من وجهة نظر الكاتب ما الذي يعتبره أعظم من التراث نفسه ؟؟

أن نسعى إلى إحياء هذا التراث وتحويله إلى أداةٍ نافعةٍ ودافعةٍ للخلق والابتكار

### ٣. كيف نُواجم بين حظنا العظيم من المُعاصرة وبين التراث ؟؟

الاقتناع الجادّ بضرورة التوازن بين تراثِ حضاريّ نحافظ به على جذورنا ، ومُعاصرةٍ تقبل بها حضارة العصر .

### ( د . عبدالعزيز المقالح، من كتاب نصوص ودراسات أدبيّة ، د . أحمد نعيم الكراعين ، بتصرّف )

عبدالعزیز المقالح : من كتبه النقدية : إضاءات نقدية ،، عمالقة عند مطلع القرن ،،، يوميات يمانية في الأدب والفنّ ،،، أزمة القصيدة الجديدة .

جو النصّ :

تناول في المقالة :

أ- التراث والمُعاصرة من حيث المفهوم لكل منهما والصلّة بينهما

ب- التعرّض لموقف فريقين من التراث :

فريق يدعو إلى التحلّل منه ؛ ( علل )

لأنه لم يعد صالحاً لحياتنا المُعاصرة والمستقبلية ، ويدعو إلى ثقافة جديدة مهما كان مصدرها

فريق يدعو إلى التمسك بالتراث ( علل )

فهو الاصل الذي يمنحنا الحياة والاستمرار .

ما موقف الكاتب؟؟

وقف موقفا معتدلا يقضي بأن نأخذ من التراث ما يناسب حياتنا المعاصرة ، وينسجم مع كل جديد يؤدي الى التقدم والتطور من غير تحيز لأحدهما

### بين الأصالة والحداثة

#### المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي :

- التراث: ما انحدر إلينا من عادات وآداب وعلوم وفنون وينتقل من جيل إلى جيل.

- استقراء الماضي : تفحصه وتتبعه بعناية.

- يناصر التراث العداء : يظهر له العداء.

- المخطوط : نص مكتوب بخط اليد غير مطبوع.

- الأطلال : جمع طلل، وهو ما بقي شاخصاً من آثار الديار ونحوها.

٢- عد إلى المعجم ، واستخرج معاني المفردات الآتية:

البدعة : ما استحدث في الدين وغيره ،

المناقب: مَا عُرِفَ بِهِ مِنَ الْخِصَالِ وَالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ،

الانسلاخ : الانقطاع والانفصال والتجرد عن .

الخرافة: الحديث المستملح المكذوب

الأساطير: واحدها : إسطار ، وإسطير ، وأسطور وهي الأباطيل والأحاديث العجيبة

٣- فرق في المعنى بين كل كلمتين متشابهتين تحتها خط في ما يأتي:

أ- ولكل قطر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربي. : ( بلد )

- أتعرف أن قطر الدائرة يجب أن يمر بمركزها ؟ : (الخط المستقيم الذي يقسم الدائرة ومحيطها إلى

قسمين متساويين ماراً بمركزها )

ب- يقدم للبشرية من المخترعات الحديثة ما كان الحديث عنها يعد ضرباً من الخرافة : نوعا

- قال تعالى: ( للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل

أغنياء من التعفف) : سيرا

٤- عد إلى المعجم ، واضبط الحرف الأول في كل كلمة مما يأتي :

وحدة : الفتحة ، فرع : الفتحة ، رقعة : الضمة .

٥- ما الجذر اللغوي لكل كلمة مما يأتي :

السري : سرّ ، التماثيل: مثل ، التراث:ورث ، سلسلة : سلسل، الدواء: دوي ، إحياء : حيو

إذا قدرت على عدوك، فاجعل

العفو عنه شكراً للقدره عليه.

## أسئلة عامة

سؤال : سمّ ثلاثاً من العادات السلبية الموروثة التي يجب التخلص منها في مجتمعنا الأردني، من وجهة نظرك. ( تترك الإجابة للطالب )

9- اذكر حججاً أخرى تقنع بضرورة الاهتمام بالتراث.

إنّ انسلاخنا عن تراثنا الأصيل يمكّن العدو من احتلالنا فكرياً وعقائدياً وثقافياً، كما أن التقدم الحالي لا ينفصل بحال عن أمجادنا التليدة. ويترك أيضاً للطالب.

10- كيف يكون النظر في تراث الأمم السابقة دافعاً إلى الخلق والإبداع في رأيك؟

إنّ التأمل في تراث الأمم السابقة، جزء مهم في التطور الحضاري، فله تأثيره في الحاضر، فالتراث ينحدر مع الأجيال إلى الحاضر. فتراث الأمم السابقة وعاء كبير من الخبرات والعبر وممتلكات تركها الأولون يجب الاستفادة منها والتبصّر فيها.

سؤال : في رأيك ، كيف يستطيع الجيل الحالي أن يستثمر وسائل التقنية التي فتح لها العالم أبوابه بما ينفعنا ولا يضرنا ؟

إنّ للأجهزة التكنولوجية فوائد كبيرة قد تستغل بشكل إيجابي في توجيه الفرد وتنمية إدراكه العقلي بشكل صحيح، وعلينا أن نتمتع بالفهم والإدراك الكافي لاستغلال هذه الأجهزة بالإيجاب ، مثلاً من خلال توفير أجهزة «أي باد» لكل طالب في المدرسة واستخدامها في التعليم والترفيه أيضاً مع خلق جو توعوي وتوجيهي لهذه الألعاب، فالطفل بحاجة إلى اقل من ساعة تمارين ذهنية تسهم في تنمية خلاياه الذهنية ، واستخدام هذه الأجهزة في التعليم وتوفيرها في المدارس قد يسهم بشكل إيجابي في تطوير الفرد .

سؤال : إلى أي مدى يمكن أن يسهم التراث في حفظ هوية الأمة في تصورك؟

بما أنّ التراث هو مجموع العادات والتقاليد والسلوكات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لشعب ما ، فهو يميّز هذا الشعب عن غيره من الشعوب ، إذن التراث هو الهوية نفسها

سؤال : بعيداً عن رأي الكاتب ، إلى أي رأي تميل ممّا يأتي معللاً :

أ- أن ننتصر للتراث بمعزل عن المعاصرة .

ب- أن نتخلّى عن التراث وننتقل إلى المعاصرة.

ج- أن نأخذ من التراث والمعاصرة ما ينفعنا ونترك ما يضرنا.

أميل إلى أن نأخذ من التراث والمعاصرة ما ينفعنا ونترك ما يضرنا ، لأنّ التراث عبر العصور قابلٌ للتعديل بالإنقاص أو الزيادة وذلك بما يتلاءم ومستجدات العصر فلكلّ عصر ما يلائمه ولا يلائم غيره من العصور .

سؤال : ما سمة التراث الذي ترغب في أن تتركه للأجيال القادمة من وجهة نظرك؟

أن يحمل من القيم والعادات والتقاليد والسلوكات التي تتفق وهويتنا العربية والاسلامية ، وأن يتصف بالمرونة والقابلية للتعديل . ( فنون العمارة ، الأمثال الشعبية ، ... الخ )

## التذوق الجمالي

- ١- **وضح الصورة الفنية في ما تحته خط ممّا يأتي:**
  - أ- التراث الحي في أبسط تفسير له هو الرباط السريّ الذي يربط الماضي بالحاضر ، وهو يعدّ بمعطياته الحضارية والفكرية حزام الأمان الذي يشدّ المسافر جيلاً بعد جيل إلى لغته ووطنه.
  - ب- شبه التراث بالحبل السريّ الذي يمدّ الجنين بالحياة وشبه التراث بحزام الأمان يقي الانسان من الأخطار
  - ب- ولا ماضي من غير أن تكون له أفكاره وثقافته التي تسهم في صنع الحاضر، وتمثّل له لبنة في البناء الذي تظل البشرية تقيم عليه أبنيتها العلمية والثقافية.
  - شبه العلوم والمعارف بالأبنية وشبه الماضي وأفكاره وثقافته باللبننة فيه
- ٢- **ما دلالة العبارات التي تحتها خط في ما يأتي :**
  - أ- أبو تمام والبحري والمتنبي وابن زيدون وغيرهم من قم الشعر العربي : (أعلام مشهورين )
  - ب- إنّ التراث هو الصلة التي تربط بين الأجيال الماضية بالأجيال اللاحقة بما يضمّه من ألوان المعرفة والثقافة . ( أنواع ومجالات ، ومشارب الثقافات )
  - ج- الانفصال بين فكره المشوش ( غير متوازن ولا واضح ) المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القدرة على اقتلاع كل الأجسام المعلقة في الفضاء . ( الثوابت الأصيلة )
  - د- ولكل قطر من أقطارنا العربية رصيده الثمين من التراث العربي . ( قيمة التراث في كل بلد عربي )
  - هـ- فهو في كثير من الأحيان حبّيس الخزان . ( غير منشور وغير محقق )
- ٣- **وضح الكناية في ما تحته خط في العبارة الآتية:**

وكم هو مفزع كلام شاب طائش يسخر من التراث، ويرى الاهتمام نوع من الانقياد إلى الماضي والوقوف على الأطلال : ( التعلق بالماضي )
- ٤- **في ضوء المقالة التي درستها :**
  - أ- **هل وفق الكاتب في الربط بين عناصرها ؟ وضح ذلك**

نعم ، فقد كان موفقاً في أسلوبه وطريقة العرض ، واللغة السهلة الواضحة ، وجاءت الفقرات موضحة للمعاني التي أراد إيصالها . والأفكار متسلسلة .
  - ب- **لجأ الكاتب إلى الأساليب الإنشائية كالأمر والاستفهام والنهي ، بم تعلق ذلك؟**

لتشويق القارئ وجذب انتباهه وحثّه على متابعة الموضوع والتفاعل معه
  - ٥- **أكثر الكاتب من ذكر الثنائيات المتضادة من مثل: (التراث ، المعاصرة) ، و(الماضي، الحاضر)، و(القديم والجديد)، فما دلالة ذلك؟ لكشف العلاقات الداخلية في النصّ وانسجامها وتجاذبها ، لإبراز المعنى وتأكيد في النفس ، والتأكيد على ما لكلّ منها من سمات**
  - ٦- **اذكر مواقف من المقالة برزت فيها العواطف الآتية :**

**الإعجاب :** فإنّ تراثنا عظيمٌ ومجيدٌ  
**الخوف :** وكم هو مفزع كلام شاب طائش يسخر من التراث  
**الإشفاق :** فمن ينظر بالعين العابرة إلى واقعنا ، وما يعيش فيه إنساننا من بعض ظروف الألم النَّفسيّ والفكريّ والوجدانيّ يجد من أسبابه الرئيسة الانفصال بين حاضره وما فيه من المعاصرة وبين التراث ، بين فكره المُشوّش المنقطع عن جذوره وبين الواقع الذي يدفع برياحه القدرة على اقتلاع كلّ الأجسام المُعلّقة في الفضاء .